الاثنين
١٠ نيسان ١٩٩٥
١١ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
10.4.1995
המחיר 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 278/51

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

## المطالبة بمحاكمة عضو الكنيست اليميني بيلد بتهمة التحريض العنصري على العرب

(ص١٦)

## قيادة الهستدروت تحول عطلة اول أيار الى يوم عمل اختياري وتقرر مواصلة دعم صحيفة «دڤار»

(ص١٦)

# مقتل سبعة واصابة ٤٥ في العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة

● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية عن العمليتين ●

(ص٣)

## «السلطة الوطنية» تدين العمليتين وتؤكد الاصرار على مكافحة الارهاب

* عرفات يهاتف رابين ويعرب عن اسفه لسقوط الضحايا * نصر يوسف: نحن ماضون في القضاء على الجناح العسكري لحركة «حماس» *

(ص٢)

## الحكومة انقسمت بين الدعوة الى تسريع المفاوضات وبين اعادة النظر فيها!

● وزراء يحذرون من مغبة استمرار الحصار واقفال المناطق ● دعوة الى اخلاء بعض المستوطنات ● البعض يُلقي المسؤولية على السلطة الفلسطينية ويطالبها بتشديد قبضتها ضد «حماس» ●

(ص٢)

# اليمين يدعو الى العودة لقطاع غزة

● اجماع في اوساط اليمين على وقف المسيرة السلمية ●

(ص٣)

## اجتماع للقيادة الامنية برئاسة رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في ديوان رئيس الحكومة، مساء امس الاحد، اجتماع غير عادي للقيادة الامنية في البلاد برئاسة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وبحضور قائد الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك.

وجاء الاجتماع في ضوء العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة. واستهدف البحث في السبل الكفيلة بمنع تكرارهما في المستقبل وفي جملة من القضايا وعلى رأسها مكافحة الارهاب.

ومن ناحية ثانية بادر الضباط الاسرائيليون والفلسطينيون في الميدان، حيث وقعت العمليتان الانتحاريتان، امس، الى عقد اجتماع للبحث في ما ينبغي اتخاذه من اجراءات وتدابير في اعقاب ما حدث.

## اعمال العنف كلفت الجزائر ٢,٢ مليار دولار!

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، ان الجزائر خسرت مئة مليار دينار (٢.٢ مليار دولار) بسبب موجة اعمال العنف وعمليات التخريب التي يرتكبها الاسلاميون منذ العام ١٩٩٢.

ونقلت صحيفة «الأهرام» الحكومية عن الشريف قوله ان هذه المبالغ «كانت تكفي لبناء ٤٠ الف وحدة سكنية».

وافادت حصيلة رسمية ان الاسلاميين نفذوا خلال العام ١٩٩٤ وحده نحو ثلاثة آلاف عملية تخريب.

وبحسب تقديرات غربية فان اعمال العنف في الجزائر اوقعت على الأقل ٣٠ الف قتيل.

## اليابان تدرس امكانية ارسال قواتها الى الجولان!

● طوكيو - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ان اليابان قررت ارسال بعثة الى الشرق الاوسط، لتحديد ما اذا كان جيشها سيشارك ام لا في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في هضبة الجولان المحتلة.

وأضافت الوكالة ان اعضاء البعثة الأحد عشر سيغادرون طوكيو، اليوم الاثنين، الى سوريا والاردن واسرائيل ويعودون في ١٩ من نيسان الجاري. وتريد الأمم المتحدة ان يحل جنود يابانيون مكان ٥٠ جنديا كنديا من قوات الأمم المتحدة الذين تنتهي ولايتهم في نهاية الصيف المقبل في الجولان.

# فرنسا تمنح نجيب محفوظ «وسام الفنون والآداب»!

● «محفوظ رمز للثقافة المصرية المعاصرة ومدخل للاطلاع عليها وفهمها» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت السفارة الفرنسية في القاهرة ان وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون منح الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ «وسام الفنون والآداب» الفرنسي برتبة فارس.

واكد السفير الفرنسي باتريك لوكليرك الذي قلد محفوظ الوسام، امس الاول السبت، في منزله ان محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ يمثل بالنسبة لفرنسا «رمزا للثقافة المصرية المعاصرة ومدخلا للاطلاع عليها وفهمها».

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان محفوظ البالغ من العمر ٨٣ عاما اكد ان الثقافة الفرنسية اثرت كثيرا على الحياة الثقافية المعاصرة في مصر وانهُ هو نفسه تأثر بكثير من الكتاب الفرنسيين مثل اميل زولا واناتول فرانس.

وكان محفوظ اصيب في ١٤ تشرين الاول الماضي بطعنتين في عنقه في اعتداء نفذته عناصر اسلامية متطرفة امام منزله. وتم اعدام اثنين من منفذي ومدبري الاعتداء، في اواخر آذار.

ويعتبر الاسلاميون المتشددون رواية محفوظ «اولاد حارتنا» مسيئة للاسلام وقد امر الازهر بمنعها منذ ١٩٦١.

وقد ترجمت معظم اعمال محفوظ الى الفرنسية.



* نجيب محفوظ *

# الحكومة انقسمت بين الدعوة الى تسريع المفاوضات وبين اعادة النظر فيها!

**● وزراء يحذرون من مغبة استمرار الحصار واقفال المناطق ● دعوة الى اخلاء بعض المستوطنات ● البعض يُلقي المسؤولية على السلطة الفلسطينية ويطالبها بتشديد قبضتها ضد «حماس» ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود فعل اعضاء الحكومة الاسرائيلية، على الحادثين في «نتسريم» و«كفار دروم» أمس الأحد، فقد دعا عدد من الوزراء الى اعادة النظر في مجمل عملية المفاوضات واستخلاص العبر، فيما دعا عدد آخر الى التعجيل في عملية المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان سياسة الحصار اثبتت نجاعتها. وقال: الحادثان مؤلمان، لكن لولا الحصار المضروب والمستمر، لكانا من الممكن ان يقعا في تل ابيب او اي مكان آخر في اسرائيل.

وطالب جميع الوزراء السلطة الفلسطينية ببذل أقصى الجهود لمنع الاعتداءات، واستخدام قبضة حديدية مع «حماس».

واعتبر عدد من الوزراء ان امكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قبل الأول من تموز المقبل، على توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة، رهن بقدرة عرفات والسلطة الفلسطينية على التصدي لموجة العمليات ضد المستوطنين والاسرائيليين.

وأوضح نائب وزير «الأمن» مردخاي غور، انه من الصعب جدا منع العمليات الانتحارية، لكن من واجب السلطة الفلسطينية ان تكون قادرة على معرفة ما يحاك. وان تبذل مزيدا من الجهود لمنع مثل هذه الاعتداءات. وأشار الى ضرورة اعادة تقييم الاوضاع، مستبعدا تعليق المفاوضات.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه من غير الممكن القضاء على «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بضربة واحدة، الا انه لا بد من شن حرب لا هوادة فيها ضدهما. وأكد معارضته لتعليق المفاوضات، لأن ذلك سيخدم مصالح وأهداف المتطرفين فقط وسيؤدي الى تأزيم الاوضاع أكثر.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، انه دون عملية حازمة من عرفات، ضد «حماس»، يصعب التقدم في طريق السلام. وعلى عرفات ان يعي حقيقة ان استمرار عملية السلام منوط

(البقية ص٦)

## «السلطة الفلسطينية» تدين العمليتين وتؤكد الاصرار على مكافحة الارهاب

**● عرفات يهاتف رابين ويعرب عن اسفه لسقوط الضحايا ● نصر يوسف: نحن ماضون في القضاء على الجناح العسكري لحركة «حماس» ●**

● غزة – لمراسلنا – اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مجددا، امس، في اعقاب العمليتين الانتحاريتين ان السلطة الوطنية مصرة على مكافحة الارهاب.

وقال عرفات في حديث الى الصحفيين: «نحن مصرون على مكافحة الارهاب. انهم اعداء السلام وهم يحاولون مع نظرائهم الاسرائيليين وضع عراقيل امام عملية السلام». واتهم عرفات جهات في ايران وامريكا بدعم الارهابيين ماليا ومعنويا.

واتصل عرفات برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعلن استنكاره للعمليتين وكبير اسفه على الضحايا وسفك الدماء. وطالبه رابين بالعمل على تصفية الارهاب في قطاع غزة.

وقال نبيل ابو ردينة احد مستشاري عرفات ان «الاسراع في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي هو الحل الوحيد الذي يمنع حصول هذا النوع من العمليات».

واكد نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، ان قواته ستعمل كل ما في وسعها للقبض على منظمي العمليتين الانتحاريتين.

وقال يوسف الذي تحدث، مساء امس، للصحفيين، بعد محاضرة في «المجلس للسلام والامن»، ان قواته ستواصل سعيها للقضاء على الذراع العسكرية «لحماس» دون المس بجناحها السياسي.

ودانت السلطة الفلسطينية بشدة، العمليتين. وقالت في بيان «اننا ندين العمليات التي تخل بالامن وتعطي اسرائيل الذرائع للاستمرار في اقفال قطاع غزة وتجويع سكانه». واضاف البيان: «لا تخدم هذه العملية معارضي عملية السلام فقط وانما تسيء الى مصالح الشعب الفلسطيني».

## رابين: سنواصل المفاوضات!

● اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل ستواصل المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على رغم العمليتين اللتين اوقعتا سبعة قتلى امس الاحد في قطاع غزة.

وقال رابين للصحفيين في مكان العملية الاولى قرب مستوطنة «كفار دروم»: «لن نوقف المفاوضات لكننا نطالب السلطة الفلسطينية بأن تثبت في غزة قدرتها على التصدي للمنظمات الارهابية التي تضع نصب اعينها وقف عملية السلام وضرب اسرائيل».

واضاف «في الوقت نفسه سنستمر في ضمان امن الاسرائيليين من خلال الابقاء على اغلاق الاراضي ومراقبة نقاط العبور ومتابعة دوريات الجنود الاسرائيليين في غزة بموجب الاتفاقات» مع منظمة التحرير.

واعلن رابين الذي يتولى، ايضا، منصب وزير «الامن»: «كون الاغلاق قائما حرض الارهابيين على ان ينشطوا في قطاع غزة».

## لقاء اليوم

**●● مع: الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية**

**●● حول: أحداث «نتسريم» و«كفار دروم»**

## نرفض تحمل كل المسؤولية عن أمن المستوطنين

● حادث آخر يقع في غزة ضد الاسرائيليين. وكالعادة، خرج جميع المسؤولين الاسرائيليين في الحكومة والكنيست، بحملة تحريض على السلطة الفلسطينية وتحميلها المسؤولية.

حول الموضوع تحدثنا مع الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية.

*** «الاتحاد»: حادث آخر، في واقع خلقته اسرائيل تحملكم دائما وزره فما هو تعقيبك؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الحقيقة انه تقع علينا مسؤوليات حفظ الأمن وعلى اسرائيل تقع مسؤوليات. اما ان نتحمل كل المسؤولية عن أمن المستوطنين، فهذا مرفوض. واسرائيل تحاول ايجاد مبرر للتهرب من التزامات اوسلو».

*** «الاتحاد»: الرئيس عرفات شجب العملية واستنكرها. والعملية موجهة ضد قوات الاحتلال، كيف ينعكس استنكاره على العلاقة بين السلطة والشعب في غزة؟**

– الطيب عبد الرحيم: «لا شك ان الشعب الفلسطيني مؤمن بعملية السلام ومؤمن بضرورة اعطاء فرصة لعملية السلام كي تنجح. والتلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ اتفاق اوسلو، يؤدي الى تصعيد العنف من قبل المعارضين لعملية السلام في الجانبين».

*** «الاتحاد»: توقيت العملية جاء في اليوم الذي قررت فيه اللجنة الوزارية بحث خطة اضافة (٥) آلاف وحدة سكنية في المناطق الفلسطينية. فهل من علاقة بين الأمرين؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الاستيطان والنشاط الاستيطاني هما محاولة للاجحاف بالوضع النهائي وهذا مخالف لاتفاق اوسلو. ومصير الأرض اكثر ما يستفز الشعب الفلسطيني. والنشاط الاستيطاني هو بمثابة نوايا مبيتة ضد السلام. لا يمكن ان يجتمع السلام والاستيطان معا. وقعنا اتفاق اوسلو على أساس الارض مقابل السلام. ان مصادرة الارض والاستيطان فيها يولدان العمليات الانتحارية والمقاومة والانفجار، ويقويان مواقف المتطرفين في الجانبين. زيادة النشاط الاستيطاني دليل على ان الأمور لا بد ستصل الى مأزق خطير. ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية عما يترتب عن خرقها لاتفاق اوسلو. وعدونا بوقف الاستيطان، لكنهم يوميا يفاجئوننا بأشياء على الأرض بمثابة قنابل موقوتة».

*** «الاتحاد»: هناك حقيقة ساطعة كالشمس اصبح الطفل يستوعبها، لتنسحب اسرائيل من المناطق يستتب الأمن. فما هو المطلوب لتقتنع اسرائيل بتلك الحقيقة؟**

– الطيب عبد الرحيم: «تتنصل اسرائيل من تنفيذ الاتفاق وعدم احترام مواعيد الاتفاقات، خطير ولن يخدم التقدم في طريق السلام. ادعت اسرائيل دائما بان السلطة الفلسطينية غير قادرة على القيام بمسؤولياتها، وعلى سبيل المثال، في البداية ادعت اسرائيل باننا غير قادرين على توفير رواتب موظفينا، عندما وفرنا الاموال، طلعوا علينا بمبرر الأمن. ان اتفاق غزة – اريحا ليس مشروطا. والمعادلة واضحة: الانسحاب الكامل يساوي الأمن الكامل. أكذنا لهم ان القرار والتمويل لتلك العمليات المأساوية يأتيان من الخارج من دول عربية ومن امريكا، لماذا لا يحاكم ابراهيم غوشة في الاردن مثلا؟ لماذا دائما يلقون المسؤوليات علينا».

*** «الاتحاد»: هل ستؤثر اعمال أمس على الموعد المحدد لاعادة الانتشار في (٧/١) القادم؟**

– الطيب عبد الرحيم: «نحن من جانبنا عملنا ونعمل فوق امكانياتنا المتواضعة ونبذل جهودنا ورابين وحكومته يعرفان ذلك، كم بذلنا من جهود لتوفير الأمن، بهدف توفير الحياة للعملية السلمية، لكن اسرائيل لم تساعدنا على التقدم. واثبتت عدم جديتها في المفاوضات. تفاوضنا لايجاد مداخل للتهرب من اتفاق اوسلو، لابتزاز تنازلات من الجانب الفلسطيني. اننا ملتزمون بسلام الشجعان. لقد حذرنا الحكومة الاسرائيلية عبر اكثر من قناة عن عمليات وافشلناها، لكن استعراض اسرائيل ومواقفها النابعة من الاستعلاء والعنجهية، لا يساعد السلطة الفلسطينية على اقناع الناس بالعملية السلمية. وللأسف لم يأخذوا بأي تحذير. ان فرض الحصار وعدم اطلاق سراح المعتقلين وتجويع الناس والمضايقات على الحواجز والاستمرار في الاستيطان، كل ذلك يثقل علينا. وكيف سنبرر للناس مهما كانت حجتنا قوية، ما تقوم به اسرائيل، ان اكبر هدية تقدمها اسرائيل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، لاخراجهما من حلقة الدم المفرغة، هي الانسحاب الكامل واعادة الانتشار قبل (٧/١) بكثير وليس اشتراط الاتفاقات بمنع العمليات الانتحارية».

*** «الاتحاد»: تعالت الأصوات الفلسطينية بتعليق المفاوضات احتجاجا على الاستيطان، وتنكر اسرائيل لالتزاماتها. وأمس تعالت اصوات اسرائيلية رسمية بتعليق المفاوضات، كيف ترى الى خطورة تعليق المفاوضات من الجانب الاسرائيلي؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الموقف الرسمي الاسرائيلي بغالبيته مع استمرار المفاوضات، كذلك الموقف الفلسطيني، ان وقف المفاوضات معناه وصول العملية السلمية الى مأزق خطير يحقق للمتطرفين في الجانبين رغباتهم واهدافهم، الحقيقة ان المفاوضات واقفة. وما يجري من مفاوضات حول الانتخابات ليس مفاوضات، فما اهمية الحديث عن انتخابات ان لم يجر الانسحاب واعادة الانتشار؟ اننا نحمل اسرائيل المسؤولية عن وصول المفاوضات الى نقطة الصفر. ان انهيار عملية السلام وتحطيمها، جريمة اسرائيلية لا تغتفر، لأن عليها يقع واجب توطيد السلام فهي التي احتلت ارضنا».

(سهيل قبلان)

# مقتل سبعة واصابة ٤٥ في العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة

## ● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية عن العمليتين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الاحد، سبعة اشخاص مصرعهم واصيب (٤٥) شخصا آخر بجراح، في عمليتين انتحاريتين وقعتا في قطاع غزة اعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المسؤولية عنهما.

واتضح من بيان رسمي للناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان بين القتلى ستة جنود ومدنيا واحدا، وان جنديين آخرين في حالة خطرة وخمسة في حالة صعبة وعشرة اصاباتهم متوسطة و(٢٤) اصاباتهم خفيفة، والباقين من المدنيين.

وفي الحادث الاول، اصطدمت سيارة تجارية مفخخة بحافلة كانت في الطريق من اشكلون الى مستوطنة «كفار دروم»، وقد ادى ذلك الى مقتل ستة من ركاب الحافلة واصابة جميع ركابها اصابات تراوحت بين طفيفة وخطرة.

وباشرت طواقم الانقاذ الارضية والجوية بعملية اسعاف الجرحى ونقلهم الى المستشفيات. وقد وضع الجيش عددا من مروحياته تحت تصرف طواقم الانقاذ.

وكانت السيارة المفخخة التي يقودها ناشط انتحاري من «الجهاد الاسلامي»، تنتظر على طريق جانبية لدى قدوم الحافلة. وقد سارت في مسار الحافلة امامها ثم سارت الى الخلف فجأة وبسرعة لتصطدم بالحافلة مخلّفة ابشع المشاهد.

### ● الحادث الثاني! ●

وفيما كانت طواقم الانقاذ مشغولة في معالجة مضاعفات تفجير الحافلة، وقعت عملية انتحارية اخرى قرب مستوطنة «نتسريم». فقد اقدم ناشط من «حماس» على تفجير سيارته المفخخة قرب سيارة لـ «حرس الحدود». فقتل احد العناصر واصيب خمسة آخرون.

وفي هذه العملية انتظر الانتحاري في طريق جانبية ثم اصطدم بسيارة جيب تقل عناصر «حرس الحدود».

وهرعت الى موقعي العمليتين قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي والامن الفلسطيني وطواقم انقاذ وشرعت بتمشيط الموقعين بحثا عن عبوات ناسفة.

وقد عثر في السيارة المفخخة قرب «كفار دروم» على عبوة ناسفة بزنة (٦) كغم جرى ابطال مفعولها.

### ● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية! ●

واكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان رسمي لها مساء امس في غزة مسؤوليتها عن العملية الانتحارية في «كفار دروم». وذكرت ان منفذها هو خالد محمد الخطيب (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات.

وجاء في البيان ان العملية رد انتقامي على حادث الانفجار الذي وقع في غزة الاحد الماضي وقتل فيه عدد من ناشطي «حماس». ويذكر ان حركتي «الجهاد» و«حماس» تتهمان اسرائيل بتدبير الانفجار المذكور.

واعلنت، بالمقابل، حركة «حماس» مسؤوليتها عن العملية في «نتسريم» واعتبرتها ردا على انفجار غزة وهدية للشهداء الذين قضوا في هذا الانفجار!

---

## الجنرال شاحك
## العمليات الانتحارية ستستمر طالما استمرت حركة السير على المحاور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الجنرال امنون شاحك، رئيس الاركان، امس، ان الحافلة التي اصطدمت بها السيارة لمفخخة في قطاع غزة كانت تسير بحراسة عسكرية وان غالبية ركابها كانوا من الجنود.

وقال الجنرال شاحك للصحفيين ان الجنود والحراس لم يستطيعوا الرد لان الامر بشأن عملية انتحارية وليس بخصوص اطلاق نار على الحافلة.

واكد ان الجيش الاسرائيلي يتمتع بقدرة استخبارية قوية في قاع غزة لكنه لم يكن على علم مسبق بشأن العمليتين اللتين وقعتا، امس. ونفى، ردا على سؤال احد الصحفيين، ان يكون الجيش الاسرائيلي متمتعا بحرية الحركة والرد لاسباب سياسية. وقال انه طالما تسير وسائط نقل على محاور السير في قطاع غزة فان العمليات الانتحارية ضدها ستحدث!

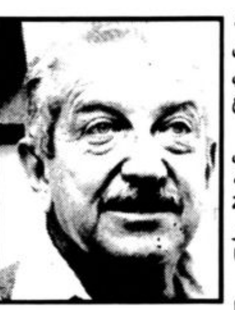
* الجنرال شاحك *

---



## الرئيس ڤايتسمان يعود على دعوته لاعادة النظر في المسيرة السلمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، ودعا الى اعادة النظر في المسيرة السلمية وفي المفاوضات مع الفلسطينيين.



* فايتسمان *

وكان ڤايتسمان يعقب على العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة، وقال ان على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تبذل جهودا اكبر للقضاء على الارهاب ومنع تكرار ما حدث.

وتابع يقول ان ما حدث خطير جدا ولا يشجع على مواصلة عملية المفاوضات.

---

## الكنيست تقطع عطلتها للبحث في العمليتين الانتحاريتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع الكنيست عطلتها لتعقد جلسة غير عادية، بعد غد الاربعاء، للبحث في العمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا، امس، في قطاع غزة.

وكان رئيس الكنيست، شيفح ڤايس، قرر دعوة الكنيست الى عقد جلسة غير اعتيادية، استجابة لمطلب كتل في الائتلاف والمعارضة.

ويذكر ان النائب موشيه بيلد (تسومت) كان قدم الى ڤايس طلباً وقع عليه اكثر من ثلاثين نائباً، بعقد جلسة غير اعتيادية للبحث في احتمال إقدام الحكومة على اتخاذ قرار باخلاء مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة.

ويمنع دستور الكنيست ان يجري تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في اثناء العطلة، وإلا فان اليمين كان سيفعل ذلك، كعادته بعد كل عملية كهذه!

---

## واشنطن تعتمد على عرفات لوقف العنف!

● واشنطن - الوكالات - اعلن نائب الرئيس الامريكي آل غور ان الولايات المتحدة تعتمد على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات للمساعدة على ايجاد المسؤولين عن العمليتين اللتين حدثتا، امس، في قطاع غزة.

وردا على سؤال للتلفزيون حول معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستضغط على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة على وقف هذه الاعتداءات، اجاب آل غور بالايجاب.

واوضح إنه حين التقى عرفات، منذ بضعة اسابيع، تعهد له «بأن تبدأ السلطات الفلسطينية ملاحقات قضائية» ضد الذين يشتبه بانهم مسؤولون عن عمليات سابقة.

واضاف آل غور ان «الجميع ينتظرون في المنطقة ان يذهب الرئيس عرفات الى آخر الطريق» في تنفيذ وعوده هذه.

---

## اليمين يدعو الى العودة لقطاع غزة فورا!

### ● اجماع في اوساط اليمين على وقف المسيرة السلمية وضرب «المنظمات الارهابية» في غزة ● مطالبة بتنحية الوزير سريد من منصبه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه قصاب، الحكومة الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين وقال، «لا يمكن الاستمرار في عملية سلام وهمية ونحن ندفع الثمن الباهظ في الارواح بين الفترة والاخرى».

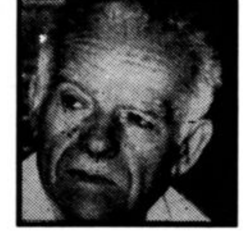
من جهته دعا النائب يتسحاق شمير، رئيس الوزراء السابق، الجيش الاسرائيلي الى العودة لقطاع غزة وضرب الحركات الارهابية بيد من حديد. وقال: «لا اعترف بوجود عملية سلام، هناك عملية «ارهاب» يجب القضاء عليها بكل وسيلة واولها ان يتسلط الجيش الاسرائيلي على كل موقع في ارض اسرائيل الكبرى».

ووجه اعضاء اليمين، من كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت»، اصابع الاتهام الى وزير البيئة يوسي سريد، بأن تصريحاته حول «نتسريم» هي التي شجعت «قوى الارهاب» لتنفيذ عمليات انتحارية!

ودعا النائب دافيد مينع (ليكود)، الوزير سريد، الى الاستقالة من منصبه. ووصف النائب يهوشوع ماتسا (ليكود) الحكومة بأنها «شوكة في حلق الشعب الاسرائيلي».

واكد النائب حنان بورات، «المفدال» على العلاقة الوطيدة بين تصريحات سريد لازالة «نتسريم» وبين الانفجارين في غزة.

ودعا النائب رفائيل ايتان (تسومت) الى «اعادة الجيش الاسرائيلي بسرعة الى غزة وملاحقة «قوى الارهاب» في عقر دارها. وتكثيف الاستيطان».



* شمير *



* قصاب *

ودعا رئيس مجلس المستوطنات في «غوش قطيف» الحكومة الى الاستقالة بعد ان اثبتت فشلها في «مكافحة الارهاب» وحفظ امن المستوطنين. فيما طالب مسؤولون في اوساط المستوطنين بتنحية وزير البيئة، يوسي سريد، من منصبه بدعوى ان تصريحاته بخصوص «نتسريم» شجعت على حدوث العمليتين!

---

عصام مخول، الناطق باسم «الجبهة»:

## المستوطنات والسلام لا يمكن ان يتعايشا معا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاحداث المؤلمة التي وقعت امس الاحد، في «كفار دروم» و«نتسريم» والضحايا التي سقطت، برهان آخر على ان المستوطنات والسلام لا يمكن ان يتعايشا معا». هذا ما جاء في بيان رسمي، عممه عصام مخول، الناطق باسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

واكد مخول انه «فقط التقدم الجدي والصادق في طريق السلام، واعطاء الامل للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه، هما الضمان الاكيد لتصفية العنف وسفك الدماء والارهاب ولارساء قواعد الامن الشخصي للاسرائيليين والفلسطينيين على السواء».

واكد مخول ان «محاولة وزراء القاء المسؤولية عما حدث على السلطة الفلسطينية وياسر عرفات، هي محاولة مكشوفة للتغطية على حقيقة ان سياسة الحكومة تخرّب وبشكل منهجي على مسيرة السلام وتفرغها من مضمونها وتتنكر لالتزاماتها، الامر الذي يخلق الارض الخصبة لنشوء الارهاب ولاستمرار سفك الدماء».

واصدرت كتلة «الجبهة» البرلمانية بيانا بالروح ذاتها عممته على وسائل الاعلام.

## مكتب الاتصال المغربي في غزة يمنح اول تأشيرة دخول

● غزة – لمراسلنا – علم من مصدر فلسطيني ان مكتب الاتصال المغربي في قطاع غزة الذي يتمتع بالحكم الذاتي منح التأشيرة الاولى.

فقد حصل الشرطي الفلسطيني ماجد وصفي (٢٤ عاما) الذي يحمل جوازا اردنيا على تأشيرة دخول الى المغرب لمدة شهر لقضاء عطلة في المملكة المغربية.

يذكر ان المغرب فتح مكتب اتصال في غزة مطلع شهر تشرين الثاني الماضي. ومن جهة اخرى اصبح المغرب البلد العربي الثالث الذي يوجد له مكتب تمثيلي في اسرائيل بعد مصر والاردن حيث فتح في نهاية آذار الماضي مكتب اتصال في تل ابيب.

## د. شعث يؤكد قيام دولة فلسطينية بعد خمس سنوات

●عمان – الوكالات – اعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث عن اعتقاده بان دولة فلسطينية ستبصر النور بعد خمس سنوات.

وأكد شعث في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الدستور» الاردنية «لا يساورني ادنى شك باننا سنشهد، بعد خمس سنوات، قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف «على رغم التعنت الاسرائيلي وسياسة المراوغة التي يتبعونها فانني غير متشائم بل متفائل باننا سنشهد بعد خمس سنوات قيام دولة فلسطينية».

وسيباشر الفلسطينيون واسرائيل، ابتداء من ايار ١٩٩٦، مفاوضاتهم حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة والقدس الشرقية، بموجب اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

## اهالي قرية مدية يمنعون العمل في شارع استيطاني

● اللد – من نوري العقبي – منع سكان قرية مدية (٨٠٠ نسمة) قضاء رام الله، امس، مواصلة العمل على شق شارع استيطاني يقتطع ما تبقى من اراضيهم الزراعية، باعتراض جرار وسائقه.

وكان الجرار وصل الى الارض بحماية (١٢) جنديا فاعترضه الاهالي. وكادت الامور تتطور الى صدام مع الجنود المسلحين الا ان احد الضباط الذين حضروا وعد بترتيب لقاء للاهالي مع ضابط في الادارة المدنية مسؤول عن مسألة الاراضي. لكن الضابط المسؤول لم يحضر في الموعد المقرر فعاد الاهالي الى اعتراض الجرار ومنعه من مواصلة العمل.

ومن المتوقع ان يستأنف المقاول المكلف بشق الشارع العمل، اليوم الاثنين وسط تهديد الاهالي بمنعه من ذلك مهما كلفهم الامر من ثمن.

ويذكر ان اهالي مدية كانوا توجهوا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، والى عدد من اعضاء الكنيست والمؤسسات والهيئات الوطنية طالبين الدعم.

## الاردن عيّن منسقا عاما لعملية السلام

●عمان – الوكالات – عيّن الاردن، امس الاحد، الدبلوماسي عمر الرفاعي في منصب المنسق العام لعملية السلام في الشرق الاوسط، الذي استحدث في وزارة الخارجية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرفاعي، اضافة الى مهامه الجديدة، سيحتفظ بمنصب مدير المكتب الخاص لوزير الخارجية، الذي يشغله منذ نحو عامين.

وكان الرفاعي شارك في المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، التي اسفرت عن توقيع معاهدة سلام في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. وقاد ايضا الوفد الاردني المؤلف من ثلاثة دبلوماسيين الذي افتتح رسميا في ١١ كانون الاول السفارة الاردنية في تل ابيب.

وبصفته منسقا عاما لعملية السلام سيشرف الرفاعي على متابعة تطبيق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وسيتابع تطور المفاوضات على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.

# مصرع خمسة من عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني

### ● «حزب الله»: عدد القتلى ثمانية على الأقل ●

●مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» الناطقة باسم الميليشيا العميلة لاسرائيل ان خمسة من عناصر الميليشيا قتلوا، أمس الأحد، في كمين تبناه في بيروت «حزب الله».

واستهدف الهجوم بالسلاح الآلي وصواريخ آل. وار. بي. جي» دورية لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من بلدة تومات نيحا، في شمال المنطقة الأمنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي الوقت ذاته، تعرض موقع للميليشيا، مجاور لمكان الكمين، لقصف بصواريخ من طراز «ار. بي. جي» في حين سقطت صواريخ كاتيوشا على محيط مدينة جزين المسيحية، بحسب الاذاعة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وأكدت الاذاعة اخيرا ان جيش لبنان الجنوبي يحتفظ لنفسه بحق الرد عندما يرى الوقت مناسبا».



● عناصر «حزب الله» في لبنان يطلقون النار (صورة من الأرشيف)

واعلنت المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لحزب الله) مسؤوليتها عن الهجومين في بيان مؤكدة انها قتلت على الأقل ثمانية عناصر من الميليشيا.

وأكد البيان «ان احدى مجموعاتنا نصبت كمينا بالقرب من تومات نيحا. وكل عناصر الميليشيا الذين كانوا على متن شاحنة عسكرية اصيبوا وقتل منهم ثمانية».

ومنذ بداية العام قتل عشرة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وجرح ١٣ آخرون في جنوب لبنان في هجمات «لحزب الله».

# السفير الاسرائيلي في عمان يعد باجراء حوار مع القوى السياسية في الاردن!

### ● الهدف، التغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع بين البلدين ●

● عمان – «و.ص.ف» – وعد اول سفير اسرائيلي في عمان، شمعون شمير، امس الاحد، باجراء حوار مع كل الاتجاهات السياسية في الاردن للتغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع بين البلدين اللذين وقعا معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

وصرح للصحفيين بعد تقديم نسخة عن اوراق اعتماده لوزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي «الطريقة الوحيدة للتغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع هي الحوار المفتوح مع كل الاتجاهات».

وقال «نحن طبعا نفهم ان هنالك تعددية حزبية واتجاهات مختلفة في الاردن ولكن علينا ان نتناول الحوار مع كل هذه الاتجاهات حسب استعدادها لذلك».

يذكر ان احزاب المعارضة الاردنية خاصة «جبهة العمل الاسلامي»، الممثلة بـ ١٦ نائبا في البرلمان من اصل ٨٠ مقعدا تعارض معاهدة السلام والتطبيع مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى، اعرب شمير الذي كان يتكلم بالعربية عن الامل في ان يؤثر تطوير العلاقات بين اسرائيل والاردن «بصورة ايجابية على التقدم في المسارات الاخرى لعملية السلام».

واوضح السفير الاسرائيلي في الاردن انه سيقدم اوراق اعتماده رسميا، اليوم، الاثنين، لولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بسبب وجود الملك حسين حاليا في كندا.

# الجيش التركي يقتل (١٧) كرديا في شرق الاناضول!

● انقرة – الوكالات – اكد مصدر رسمي تركي ان ١٧ من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» قتلوا، امس الاحد، في عمليات لقوات الجيش التركي في منطقة جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية.

وذكر بيان صادر عن السلطات المحلية في ديار بكر ان ١٢ مقاتلا آخر استسلموا الى قوات حفظ النظام.

وترفع هذه الحصيلة الى ٩٥ عدد المقاتلين المسلحين من «حزب العمال الكردستاني» الذين لقوا حتفهم في العمليات داخل الاراضي التركية، منذ مطلع نيسان الجاري.

وتأتي هذه العمليات بالتوازي مع الحملة العسكرية في شمال العراق التي بدأتها انقرة في ٢٠ آذار الماضي، ويشارك فيها ٣٥ الف جندي ضد مخيمات ومواقع مقاتلي «حزب العمال الكردستاني».

وتفيد حصيلة اذاعها الجيش التركي، امس الاحد، ان ٣٩٩ مقاتلا قتلوا في العملية التركية في شمال العراق، فيما قتل ٤٠ عسكريا في صفوف الجيش التركي.

* دبابات الجيش التركي تواصل حملتها العسكرية ضد الاكراد *

# الرئيس الجزائري يجتمع برئيس حركة النهضة الاسلامية!

● «النهضة» ثالث حزب موقع على العقد الوطني يلتقي الرئيس زروال ● اللقاء وغيره في اطار التحضير للانتخابات الرئاسية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الامين زروال استقبل، امس الاحد، رئيس حركة النهضة الاسلامية الشيخ عبد الله جاد الله في اطار المشاورات التي يجريها تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نهاية السنة الجارية.

وحركة النهضة هي ثالث حزب موقع على العقد الوطني في روما يستقبله زروال بعد جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) وجبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد). وسيستقبل زروال في الايام المقبلة الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا التي وقعت، ايضا، العقد الوطني.

وقد وقعت هذه الاحزاب في كانون الثاني الماضي في روما مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) «عقدا وطنيا» يطالب السلطة باجراء مفاوضات مع المعارضة ومنها الجبهة الاسلامية للانقاذ لاخراج الجزائر من ازمتها. وقد رفضت الحكومة هذا العقد.

واكدت جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية مجددا خلال لقائهما مع الرئيس زروال تمسكهما بالعقد الوطني باعتباره اساسا للحوار مع السلطات واعتبرتا ان عودة السلام الاهلي شرط مسبق لاجراء الانتخابات الرئاسية التي تنشط السلطات في التحضير لها.

# الانتخابات الرئاسية في الجزائر ستجري خلال العام الحالي

● سانت ماكسيم - الوكالات - صرح وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري، امس الاحد، اثر لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بأن بلاده ما زالت مصرة على «هدفها المتمثل في اجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية ١٩٩٥».

واوضح دمبري، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر لقائه مع جوبيه على هامش منتدى دول حوض البحر المتوسط المنعقد في سانت ماكسيم (جنوبي فرنسا) وتشارك فيه احدى عشرة دولة متوسطية، ان الجزائر «حريصة على انجاز المشروع الكبير لتحقيق المصالحة الوطنية بين الجزائريين على اساس الدفاع عن التعددية».

ومن جهة اخرى اوضح الوزير الفرنسي انه بحث مع الوزير الجزائري «الامن في الجزائر والاعداد للانتخابات وبدء الحوار بين المعارضين والرئيس الامين زروال السائر الى ما كنا ننشده منذ اشهر».

# مقتل سبعة اصوليين مسلحين بيد قوات الامن الجزائرية

● الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت امس الاول السبت سبعة اصوليين مسلحين كانوا قد احتجزوا، يوم الجمعة الماضي، افراد عائلة كرهائن قرب البويرة (١٢٠كم الى جنوب شرق العاصمة).

واوضح البيان ان المجموعة احتلت منزل احد المواطنين «بالقوة» وان قوات الامن طوقت المنزل اثر اخطارها من قبل مواطنين.

من ناحية ثانية، افادت اجهزة الامن ان ١٨ اصوليا مسلحا قتلوا خلال خمسة ايام من الاثنين الى الجمعة في عمليات قامت بها قوات الامن.

ويحسب حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية قتل ٥٢ اصوليا في الاسبوع الاول من نيسان الجاري.

في ضوء تدهور صحة القائد الصيني دينغ كسياوبينغ

# رئيس البرلمان الصيني يؤكد ان الصين ستبقى مستقرة

● بكين - الوكالات - اعتبر رئيس الجمعية الوطنية الشعبية الصينية كياو شي، الرجل الثالث في القيادة الصينية، امس الاحد، ان الاستقرار السياسي سيسود في الصين بعد وفاة دينغ كسياوبينغ.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن كياو قوله ان القيادة الحالية ستستمر في تطبيق سياسة دينغ، التي اطلقت في العام ١٩٧٨، وستواصل الاصلاحات الاقتصادية والانفتاح.

وقال في مقابلة مع صحفيين يابانيين وكوريين جنوبيين ان «الصين ستكون مستقرة سياسيا وستحقق نجاحات كبيرة».

وكياو (٧١ عاما) احد الاعضاء السبعة دائمي العضوية في المكتب السياسي في الحزب الشيوعي ومرشح لخلافة دينغ كسياوبينغ الذي تتدهور صحته بسرعة.

ويحسب مقتطفات المقابلة، التي نشرتها الوكالة الصينية، فان رئيس الشرطة السابق وجهاز الاستخبارات لم يشر الى اسم الخلف المعين لكسياوبينغ رئيس الحزب والدولة جيانغ زيمين.

وسيبدأ رئيس البرلمان، اليوم الاثنين، زيارة الى اليابان واخرى الى كوريا الجنوبية.

# التعاون الاقتصادي يطغى على مباحثات مانديلا في الكويت

● مانديلا يسعى الى جذب المستثمرين الخليجيين الى بلاده ● جولته في الخليج تقوده الى قطر والامارات والبحرين ●

● الكويت - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس الاحد، محادثات رسمية في الكويت شملت لقاء مع امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وطغى عليها التعاون الاقتصادي.

وقال مصدر رسمي ان تطوير التعاون بين جنوب افريقيا والكويت في جميع المجالات ولا سيما الاقتصادي منها كان محور محادثات مانديلا والشيخ جابر.

وعقد الرئيس الجنوب افريقي لقاء مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة الكويتية ناقش خلاله امكانات الاستثمار في بلاده التي تختزن ارضها نحو ٨٠٠ منجم للماس والذهب ومعادن اخرى او المساهمة في مشاريع تنموية.

وقال مصدر اقتصادي كويتي لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنوب افريقيا تسعى منذ فترة وحتى قبل رفع المقاطعة الدولية عنها، الى اختراق اسواق دول الخليج العربية وجذب الرساميل الخليجية اليها وخصوصا في مجال الصناعة المتطور لديها.

واوضح مسؤول في غرفة التجارة والصناعة ان المستثمرين الكويتيين «يرون فرصا كبيرة في الاستثمار في جنوب افريقيا ولكن العقبة الرئيسية هي نقص المعلومات حول القوانين الاقتصادية وضمانات مخاطر الاستثمار المطبقة في هذا البلد».

ومن المقرر ان يلتقي مانديلا في وقت لاحق اليوم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ومسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وهو مؤسسة حكومية تنفذ مشاريع استثمارية.

يذكر ان الكويت تزود جنوب افريقيا حاليا بمليون طن من النفط الخام سنويا بموجب اتفاق وقع في آذار الماضي مع شركة «ساسويل» النفطية الجنوب افريقية.

وينتقل مانديلا، اليوم، الى قطر ثم الى الامارات فالبحرين.



● نلسون مانديلا ●

عشية اجتماع وزراء المالية والاقتصاد العرب

# دولة الامارات تدعو الى رفض فكرة البنك الشرق اوسطي

● البنك سيضر بالاقتصادات العربية ويخدم اسرائيل لوحدها! ●

● ابو ظبي - الوكالات - دعت دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاحد، وزراء المالية والاقتصاد العرب، الذين يجتمعون في مسقط هذا الاسبوع، الى رفض الاقتراح باقامة بنك شرق اوسطي للتنمية تشارك فيه اسرائيل.

وكرر وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية والصناعة احمد الطاير رفضه لانشاء هذا البنك الذي يعتبر انه سيضر بالاقتصادات العربية ويخدم اسرائيل وحدها.

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) عن الطاير قوله ان البنك المقترح «سيلحق ضررا كبيرا باقتصادات الدول العربية، واهدافه لا تقف عند حد توفير التمويل لاسرائيل وانما تتعدى ذلك الى فتح الاسواق العربية امام رأس المال الاسرائيلي وامام قوة العمل والصناعة والخدمات الاسرائيلية والى ربط الاقتصاد العربي بمنافذ الاقتصاد الاسرائيلي».

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة طرحتا فكرة انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال يصل الى عشرة مليارات دولار، لتمويل تطوير واعادة بناء المنطقة، في اعقاب التقدم الذي تحقق في عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وتنص اقتراحات اخرى على اقامة سوق شرق اوسطية مشتركة تشمل اسرائيل والعالم العربي وايران وتركيا. ولم يلق اي من هذه الاقتراحات ترحيبا عربيا كاملا حتى الآن.

واضاف الطاير يقول ان «ما يطرح من مشاريع شرق اوسطية ومجالات تعاون اخرى سيؤثر سلبا، دون شك، على برامج العمل العربي المشترك. ولا بد ان يتم خلال اجتماع وزراء المالية العرب (في مسقط، غدا الثلاثاء) التأكيد على خصوصية العمل العربي المشترك وعلى عدم تحويل انجازاته الى مشاريع وبرامج لا تخدم التنمية العربية».

ودعا الوزير الاماراتي الى «اعادة النظر بأوضاع المؤسسات العربية المالية المشتركة بهدف تدعيمها بحيث تكون البديل العربي» للمشاريع المطروحة.

على خلفية بيع مفاعلات نووية الى ايران

# واشنطن تهدد بالتخلي عن اتفاقيات تعاون مع روسيا في المجال النووي!

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الادارة الامريكية حذرت الحكومة الروسية من انها ستتخلى عن اتفاقات تعاون معها في المجال الذري في حال اصرت موسكو على بيع مفاعلات نووية الى ايران.

وصرح مسؤول امريكي كبير للصحيفة «لم نوجه (الى الحكومة الروسية) تحذيرا لكننا ابلغناها انه سيكون من الصعب تنفيذ هذا التعاون اذا لم تصل الى الاستنتاج الصحيح في ما يتعلق بالمشروع الايراني».

وقال مسؤولون آخرون للصحيفة ان مساعد وزير الخارجية الامريكي، ستروب تالبوت، الذي يقوم حاليا بزيارة الى روسيا طلب من رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، التخلي عن المشروع الايراني، الذي يلقي بثقله على العلاقات الامريكية - الروسية.

ويستند التعاون في ما يتعلق بالمواد الذرية بين الولايات المتحدة وروسيا، بشكل اساسي، الى اتفاق يعود الى ما قبل ٢٢ عاما وينص على مساعدات امريكية في ما يتعلق بالامن النووي والبحوث العلمية. وهذا الاتفاق الذي يتجدد كل خمس سنوات قد لا يجدد (ينتهي في نهاية ايار المقبل) وقد لا يوسع كما تأمل في ذلك موسكو. وينص توسيع الاتفاق خصوصا على تجارة تتعلق بالتكنولوجيا والاجهزة النووية بين البلدين.

وتخشى الادارة الامريكية ان يسرع العقد الروسي الذي ينص على بناء اربعة مفاعلات في ايران، من امتلاك هذا البلد الاسلحة النووية.

وكتبت الصحيفة ان واشنطن مقتنعة بأن طهران تمتلك برنامجا لتطوير الاسلحة النووية بشكل سريع.

واضافت الصحيفة ان المشروع الايرالي يقوم على بناء اربعة مفاعلات نووية في منطقة بوشهر (على الخليج). وتقدر قيمة العقد الروسي بما بين ٨٠٠ مليون دولار ومليار دولار. وتابعت الصحيفة ان الادارة الامريكية ألغت في الشهر الماضي اجتماعا على مستوى كبار الخبراء النوويين من البلدين كان مقررا ان يعقد في موسكو.

واشار المسؤول الامريكي نفسه للصحيفة «اذا تخلوا عن المشروع فاننا نعتزم اقامة تعاون نووي مع روسيا والا فان كل شيء سيتغير».

# المنسق الامريكي يوسع جولته لتشمل القاهرة وعمان

## ● روس يلتقي حسني مبارك عشية القمة المصرية – السورية لتنسيق المواقف ●

● عمان – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء الاردنية «بترا» ان المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس يصل الى عمان، اليوم الاثنين، في زيارة قصيرة تتمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان روس سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في المنطقة».

وكان روس اجتمع، أمس الأحد، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع الذي حضره مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز تناول «سبل دفع عملية السلام العربية الاسرائيلية على المسارين الفلسطيني والسوري».

ولم تكن زيارة روس الى مصر مدرجة في اطار جولته الشرق أوسطية، لكنها تأتي قبل الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها مبارك الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد.



● حافظ الأسد اثناء لقائه دنيس روس ●

وكان روس وصل (الخميس) الى اسرائيل حيث التقى رئيس الوزراء يتسحاق رابين ومن ثم التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في غزة، قبل ان يتوجه (السبت) الى دمشق حيث تباحث مع الاسد لست ساعات عاد بعدها الى اسرائيل.

وقال المصدر المصري ان مباحثات مبارك والأسد ستتناول «تطورات عملية السلام وتنسيق المواقف المصرية والسورية حول التوقيع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي».

وترفض مصر التوقيع على تمديد المعاهدة لأجل غير محدد طالما لم تتعهد اسرائيل بالانضمام اليها. وقام الرئيس المصري، الاسبوع الماضي، بزيارة للولايات المتحدة بحث خلالها مع المسؤولين الامريكيين هذه المسألة.

# مصر ستنسق موقفها مع دول عدم الانحياز حول معاهدة الحظر النووي

● القاهرة – الوكالات – اعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان مصر ستشارك في اجتماع لكبار المسؤولين في دول عدم الانحياز يعقد يومي الاربعاء والخميس في نيويورك ويهدف الى تنسيق مواقف هذه الدول من تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال مدير ادارة نزع السلاح في الخارجية المصرية، محمود كارم، الذي سيمثل مصر في الاجتماع، ان كبار المسؤولين في دول عدم الانحياز سيتباحثون، خلال هذين اليومين، في المقترحات المقدمة حول تمديد المعاهدة.

واضاف كارم ان اللجنة التحضيرية التي تضم ممثلي كل الدول الموقعة على المعاهدة ستجتمع يومي الجمعة والسبت في نيويورك، لبحث البند المتعلق باجراءات التصويت على تمديد المعاهدة قبل مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد من ١٧ نيسان الى ١٢ ايار.

واضاف ان اندونيسيا اقترحت، باسم دول عدم الانحياز، ان يتم التصويت في «وقت واحد على ورقة واحدة تتضمن ثلاثة اقتراحات هي التمديد لاجل مفتوح كما تريد الولايات المتحدة، والتمديد لفترة ٢٥ عاما وهو اقتراح فنزويلي، والتمديد لفترات تمتد كل منها على خمس سنوات بناء على اقتراح نيجيريا».

وقال كارم انه من المقرر ان يعقد الوزراء العرب اجتماعا على هامش مؤتمر الامم المتحدة للتداول بشأن التصويت.

وترفض مصر، بدعم من بعض الدول العربية، التوقيع على تمديد المعاهدة لاجل غير محدد طالما لم تتعهد اسرائيل بالانضمام اليها، وهو ما ترفضه اسرائيل قبل التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

# العراق يشدد لهجته تجاه انقرة ويطالب بسحب قواتها فورا

● بغداد – «و.ص.ف» – هاجمت بغداد بعنف حكومة انقرة متهمة اياها بالاساءة الى حقوق الانسان في كردستان العراق وبانتهاك السيادة العراقية من خلال تعاملها مباشرة مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي، مسعود البرزاني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية تصريحا لمتحدث باسم وزارة الخارجية اكد فيه ان حكومة بغداد «تحمل الحكومة التركية كامل المسؤولية» عن الاحداث التي قتل فيها مدنيون اكراد عراقيون في شمال العراق.

وطالب باسم الحكومة العراقية انقرة «بسحب قواتها فورا والالتزام بمبادىء القانون الدولي والانساني».

وقال المتحدث العراقي ان بغداد «في الوقت الذي تؤكد ادانتها لهذا الغزو الذي يشكل خرقا فاضحا لسيادة العراق ولمبادىء وميثاق الامم المتحدة فانها ترفض اي تبريرات او ذرائع تبرىء القوات التركية من مسؤوليتها».

# الحكومة انقسمت بين

● تتمة من صفحة ٣ ●

بوقف «الارهاب».

ودعا الوزيران أمنون روبنشطاين (التربية والتعليم)، وغونين سيغف، (الطاقة) الى تعميق الفصل وتشديد الحصار.

وقال سيغف، ان الحصار ضغط «قوى الارهاب». وقال روبنشطاين، بعد سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل فُرض الحصار، ويفرضه لم تنفذ اي عملية في اسرائيل، لذلك يجب فرضه في كل مكان ممكن لحفظ الأمن.

ودعا وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر الى دراسة الاوضاع واعادة النظر في مواصلة المفاوضات.

وقالت وزيرة الاتصال شولميت ألوني، ان وقف العمليات الانتحارية، يتطلب ازالة الأسباب. ولا يمكن القضاء على العمليات الانتحارية. «وان لم نعمل على ازالة مصادر الاستفزاز والاحتكاك». وقالت ان تشديد الحصار سيؤدي الى زيادة اليأس وتصعيد العمليات الانتحارية.

وأكد وزير التخطيط الاقتصادي البروفيسور شمعون شيطريت، ان القضية ليست عدم مقدرة عرفات على مكافحة الارهاب، انما عدم رغبته في ذلك. وقال: اذا لم يثبت عرفات موقفا حازما، فان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في نقل صلاحيات الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وجدد وزير البيئة، يوسي سريد، دعوته الى اجلاء «نتسريم» وازالة المستوطنات المعزولة في غزة، مثل «كفار داروم» و«دوغيت» في اقرب فرصة ممكنة. واعتبر ان استمرار المستوطنات سبب تصاعد نفوذ «حماس». وابادة «حماس» ممكنة فقط بالتقدم الجدي نحو السلام.

وقال وزير السياحة عوزي برعام، ان الانفجارين وقعا في الطريق الى «غوش قطيف»، وهذا يجب ان يدفعنا الى اعادة النظر في استمرار بقاء عدة مستوطنات في قلب غزة.

# العنف في الفيليبين يودي بحياة (٣٠) شخصا!

● ابيبل (الفيليبين) – الوكالات – اعلن الجيش الفيليبيني، امس الاحد، ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا، منذ يوم الجمعة، في اشتباكات بين الجيش ومجموعة تضم ثمانين عنصرا من المتطرفين المسلمين، الذين شاركوا في الهجوم الدامي، يوم الثلاثاء، على مدينة ابيبل (جنوب) التي تقطنها اكثرية مسيحية.

واوضح الجنرال ادغاردو باتينجا قائد المنطقة الجنوبية في مقر قيادته في زامبوانغا، التي تبعد ١٠٠كم جنوب ابيبل، ان بين القتلى ١٩ من اعضاء مجموعة «ابو سياف» المتطرفة وستة من الجنود وخمسة مدنيين اخذوا رهائن ثم قتلهم خاطفوهم.

واضاف باتينجا ان الجيش اعتقل اثنين من اعضاء مجموعة «ابو سياف».

وقال الجنرال باتينجا للصحفيين ان المهاجمين لا يزالون يعتقلون ٣٧ مدنيا على رغم تمكن سبعة منهم من الفرار.

# مناورات بحرية فرنسية كويتية مشتركة!

● الكويت – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع الكويتية ان وحدات بحرية فرنسية وكويتية بدأت، امس الاحد، مناورات عسكرية مشتركة تستمر خمسة ايام في مياه الخليج.

واضافت الوزارة في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان المناورات التي اطلق عليها اسم «لؤلؤة الخليج ١/٩٥»، تجري بمشاركة السفينة الحربية الفرنسية «كومندان بوري» التي وصلت، صباح امس، الى المياه الاقليمية الكويتية ووحدات بحرية كويتية بينها زورق الدورية السريع «السمبوك».

واشار البيان الى ان المناورات التي تشمل رمايات بالذخيرة الحية تهدف الى «تطوير القدرات القتالية للبحرية الكويتية والى تعزيز التنسيق بين القيادتين».

ولم يشر البيان الى عدد العسكريين المشاركين في المناورات.

يذكر ان الكويت وقعت، منذ تحريرها من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١، اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا تنص على اجراء مناورات عسكرية مع مختلف اسلحة الجيش الكويتي.

# البطريرك المسكوني يدعو اليونان وتركيا الى الحوار

● اثينا – الوكالات – دعا البطريرك المسكوني بارتولوميوس الاول، الرئيس الروحي للارثوذكس اليونانيين، تركيا واليونان الى الحوار.

وقال في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «كاتيميريني» اليونانية ان من واجب الحكومتين اليونانية والتركية «ايجاد حل سلمي لخلافاتهما وتطوير «علاقات حسن الجوار والتعاون» داعيا الى اجراء حوار.

وحمل البطريرك، ومقره اسطنبول، المسؤولين دون سواهم مسؤولية التوتر المستمر بين البلدين مشيرا الى ان الشعبين «يتشابهان ويتقاسمان الكثير من التقاليد والعادات المشتركة».

من جهة اخرى اعلن البطريرك بارتولوميوس الاول ان «تنامي النزعة القومية» هي المسألة الكبرى التي تواجهها الارثوذكسية في الوقت الراهن. وخلص الى القول ان على الكنيسة الارثوذكسية اتخاذ «اجراءات جذرية» لمعالجة هذه الظاهرة التي قد «تشوه صورتنا في نظر العالم اجمع».

# مصير علي بلحاج مجهول منذ شباط الماضي

● الجزائر – «و.ص.ف» – اكد محامو الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، علي بلحاج في بيان لهم، امس الاحد، تلقته وكالة الصحافة الفرنسية انهم لا يملكون اية معلومات جديدة عنه منذ شباط الماضي.

وقال المحامون انهم اجروا اتصالات بالنيابة العامة في ٢٢ شباط ثم في ٢٢ آذار ولم يحصلوا بعد على جواب حول المكان الموجود فيه بلحاج.

واوضح البيان ان عائلة بلحاج ومحاميه والسلطة القضائية المكلفة بملفه، جميعا، لا يعرفون المكان الذي يحتجز فيه.

واضاف ان «الدفاع يعتبر ان هذه التصرفات تشكل انتهاكا لجميع حقوق الجمهورية ويؤكد للرأي العام ان علي بلحاج لم يعد معتقلا وفق القوانين بل كرهينة سياسية».

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية قال احد المحامين ان مصير ومكان اعتقال رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني لا يزالان مجهولين، ايضا.

ووقع البيان كل من المحامين عبد النور علي يحيى، رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، ومحمد الطاهري ورشيد مسلي والازهر عشماني ومحمود خليلي وشريف بوزكريا ومصطفى بوشاشي.

كلمة الاتحاد

## «الجهاد» و «حماس» ليسا وحدهما!

□ الجريمة الرهيبة المتمثلة في العمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا في غزة، امس الاحد، وردود فعل قوى اليمين الاسرائيلي عليها بما في ذلك ردود بعض الوزراء في حكومة رابين. تؤكد كم هم اعداء السلام والانسانية حلفاء.. والى اي حد من البشاعة يتاجرون بدماء ابناء وبنات جلدتهم، شعوبهم.

صحيح ان «الجهاد الاسلامي» و «حماس» هما منفذا هاتين العمليتين الاجراميتين، كما اعلنا في بيانيهما امس. لكنهما ليسا المسؤولين الوحيدين عنهما.

قد يكون واجبنا الاساسي، في مثل هذه الحالة، ان نتعامل مع افعال اولئك الذين ينتمون الى شعبنا ولو بالاسم. ان ندين الجريمة البشعة ونراها على حقيقتها معادية للشعب الفلسطيني (وليس فقط لان قسما من الضحايا هم عرب فلسطينيون) ومعادية للاسلام ومعادية للانسانية. ونستغرب، اي عقل يقف وراء مثل هذه الافعال واي قلب واي منطق واي ضمير.

لكن، واجبنا ايضا يحتم علينا ان نقول لاولئك الذين يرقصون على الدماء في اسرائيل ويعتبرون ما حدث حجة لتنفيذ مآربهم بوقف مفاوضات السلام والعودة الى تخليد الاحتلال، وتكثيف الاستيطان، وتشديد القمع.. نقول لهم: انتم شركاء مع «الجهاد» و «حماس» في فعلتيهما.

ان على كل نصير للسلام وللحياة في هذا الوطن، ان يحوّل الزلزال الذي احدثته هذه الجريمة البشعة الى هجمة انسانية - سياسية - شعبية لمصلحة قضية السلام. ان معسكر السلام في البلاد هو الاكبر. واذا كان التوجه نحو السلام مقنعا، وكان سلاما عادلا وصحيحا، سيتحول انصار السلام الى جيش عملاق من كلا الشعبين يواجه جيشا صغيرا هزيلا من الاقزام، اعداء السلام.

اذا رأى الشعب الفلسطيني ان هناك توجها جادا نحو السلام العادل، فمن دون شك، سيتحول بمعظمه الى قوة رادعة لكل الارهابيين... مهما تكن تنظيماتهم قوية واموالهم مكدسة. وسيتحول الشعب في اسرائيل، بمعظمه، الى قوة رادعة لكل الارهابيين.. وأعداء السلام هنا.

القضية واضحة ولا تحتاج الى كثير من التفكير والتحليل. لكنها تحتاج الى صدق ونزاهة وضمير وانسانية واخلاص حقيقي للمصلحة الوطنية، كل من طرفه.

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

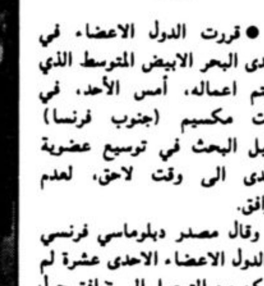
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


في اختتام اعماله في فرنسا، أمس

# منتدى المتوسط يؤجل البت بقبول اعضاء جدد

● بسبب عدم التوافق لم تقبل طلبات اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقبرص والاردن وسلوفينيا وكرواتيا وليبيا ● المنتدى يعرب عن الرغبة في تقليل الفروقات الاقتصادية بين الدول المتوسطية ● التأكيد على مكافحة الارهاب بكل أشكاله ● اطلاق مشروع ثقافي باسم «ارخميدس» ●





● لقطة تذكارية لوزراء خارجية حوض البحر الابيض المتوسط على هامش اجتماعات منتدى البحر المتوسط المنعقدة في «الريفييرا» الفرنسية ●

● قررت الدول الاعضاء في منتدى البحر الابيض المتوسط الذي اختتم اعماله، أمس الأحد، في سانت مكسيم (جنوب فرنسا) تأجيل البحث في توسيع عضوية المنتدى الى وقت لاحق، لعدم التوافق.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان الدول الاعضاء الاحدى عشرة لم تتمكن من التوصل الى توافق حول قبول الطلبات المقدمة للانضمام الى المنتدى، ولا سيما من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وقبرص والاردن وسلوفينيا وكرواتيا وليبيا.

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للمنتدى في النصف الاول من العام ١٩٩٦ في ايطاليا على ان تتولى وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي رئاسة المنتدى الى ذلك الحين.

من جهة اخرى اعرب ممثلو الدول الاعضاء، في ختام مشاوراتهم التي استغرقت يومين، عن رغبتهم «في ان يعيد الاتحاد الاوروبي موازنة سياسته التنموية نحو جنوب المتوسط».

وقام وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بعرض نتائج الاجتماع على الصحفيين. واوضح ان سبل تحقيق هذا التوجه الاوروبي ستبحث خلال اجتماع غير رسمي تعقده الدول الاحدى عشرة في تونس، قبل الصيف، وقبل مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي في تشرين الثاني المقبل.

وسيضم مؤتمر برشلونة كل دول الاتحاد الاوروبي، ودول المتوسط التي تجمعها شراكة مع هذا الاتحاد الاوروبي لوضع الخطوط العريضة لشراكة بين دول شمال وجنوب الحوض المتوسطي لخمسة عشر عاما.

وأكد المجتمعون رغبتهم في «تقليل الفروقات الاقتصادية» بين الدول المتوسطية مع اقرارهم «بأهمية دور القطاع الخاص في ذلك» وفق تعبير الان جوبيه. كما أكدوا رغبتهم في مكافحة الارهاب «بكل أشكاله».

وعلى الصعيد الثقافي اعتمد المشاركون برنامجا للتبادل الثقافي اطلقوا عليه اسم «ارخميدس» ينص بشكل خاص على استخدام المعلوماتية للحفاظ على التراث الثقافي وعلى تنظيم مهرجان موسيقي متجول، وتبادل وفود الشباب ووضع دليل للكتب المترجمة الى لغات المتوسط.

وانطلق منتدى البحر الابيض المتوسط، الذي كانت مصر الداعية الى انشائه، من الاسكندرية (شمال مصر) في تموز ١٩٩٤. ويضم الى الآن اضافة الى مصر كلا من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان ومالطا وتركيا والجزائر والمغرب وتونس.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

# انحسار شعبية كلينتون سرّع بدء الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة

□ الجمهوريون يراهنون على ان كلينتون لن يتمكن من تجديد ولايته كما فعل فرانكلين روزفلت □ روبرت دول، يعلن اليوم الاثنين، ترشيح نفسه □

■ بقلم: جان لوسانسي ■

● واشنطن - وكالات الانباء - قبل ١٨ شهرا من موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يبدو الطامحون الى البيت الابيض مستعجلين لاعلان عزمهم على خوض هذه المعركة، ومن المتوقع ان يعلن السناتور الجمهوري روبرت دول، نيته بالترشيح خلال الاسبوع المقبل.

بالمقابل اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، انه ينوي البقاء في البيت الابيض حتى العام ...٢ الا انه وبسبب النكسة الانتخابية التي مني بها في تشرين الثاني الماضي بدأ بعض حلفائه يتطرقون الى احتمال تقديم اسماء دمقراطية جديدة لحمل لواء تمثيل الحزب خلال انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يرتفع الاسبوع المقبل عدد المرشحين الرسميين عن الحزب الجمهوري للانتخابات التمهيدية من خمسة الى سبعة مرشحين: اذ من المقرر ان يعلن النائب بوب دورنان المحافظ المتشدد، يوم الخميس المقبل، عزمه على خوض السباق الى البيت الابيض، كما سيعلن السناتور روبرت دول (٧١ عاما) زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ اليوم الاثنين، في توبيكا في ولاية كنساس الشيء نفسه.

ويعتبر دول من مخضرمي السياسة في الولايات المتحدة. فقد كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس الى جانب جيرالد فورد عام ١٩٧٦ وحاول بدون جدوى عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ الفوز بترشيح الحزب الجمهوري. الا انه للمرة الاولى حاليا يبدو بين الاوفر حظا للفوز بترشيح حزبه.

وفي ولاية ايوا حيث من المقرر ان تجري في الثاني عشر من شباط القادم الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الجمهوري لاختيار مرشح الحزب للمعركة الرئاسية، يفيد استطلاع للرأي اجري اخيرا ان دول سيحصل في هذه الولاية على ٥٠٪ من اصوات الجمهوريين ليأتي وراءه في المرتبة الثانية سناتور تكساس فيل غرام بـ ١٠.٤٪ فقط من الاصوات.

واعطاه استطلاع اخير للرأي المرتبة الاولى في ولاية هامبشاير، و٤٢٪ على المستوى الوطني مقابل ١٣٪ لفيل غرام.

اما المرشح الذي يمكن ان يشكل منافسا جديا له ولم يعلن بعد رسميا عزمه على خوض هذا السباق فهو حاكم كاليفورنيا المعتدل بيت ويلسون. وتعتبر ولاية كاليفورنيا اكبر ولاية من حيث عدد السكان ويمكن ان يلعب الناخبون فيها دورا كبيرا في تقرير مصير انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٦.

ويعلق الطامحون الى الرئاسة اهمية كبيرة على ولاية كاليفورنيا. فالرئيس كلينتون موجود فيها حاليا ولا يمر شهر من دون ان يتوجه اليها هو شخصيا او نائبه آل غور.

والذي ساعد، ايضا، على بدء الحملة الانتخابية مبكرا، ضعف شعبية الرئيس الحالي كلينتون حيث لا تزال نسبة التأييد له تدور حول ٤٣٪، اضافة الى النكسة الانتخابية التي مني بها الدمقراطيون خلال تشرين الثاني الماضي عندما فقدوا الغالبية في مجلس النواب للمرة الاولى منذ اربعين عاما.

ويراهن الجمهوريون على السوابق: اذ لم يتمكن اي رئيس دمقراطي من التجديد بعد انتهاء ولايته الاولى منذ ايام فرانكلين روزفلت.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

### على الرغم من ارتفاع نسبة التبرع

# اسرائيل ما زالت متخلفة عن اوروبا في التبرع بالاعضاء البشرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اجريت في البلاد في العام ١٩٩٤ (١٥٦) عملية زرع كلى، منها ٧٤ عملية زرع من مواطنين على قيد الحياة. كما اجريت ١٢ عملية زرع كبد و٧ عمليات زرع رئة.

وتشير الاحصائيات المتوفرة في وزارة الصحة الى حصول ارتفاع في عمليات الزرع في البلاد، وان نسبة النجاح وصلت الى ٨٥٪.

وتبين من مركز زرع الاعضاء ان نسبة الموافقة على التبرع بالاعضاء بعد الوفاة ارتفعت من ٣٥٪ الى ٥٠٪.

وعلى الرغم من هذا الوضع القائم، وارتفاع نسبة التبرع، الا ان اسرائيل لا تزال متخلفة عن الدول الاوروبية، اذ انه في تلك الدول هناك ١٤.٧ متبرع لكل مليون مواطن، وفي اسرائيل هناك ٩.٦ متبرع لكل مليون.

وتبرر وزارة الصحة الارتفاع في عمليات الزرع، بوجود المركز الخاص لزرع الاعضاء الذي اقيم في العام ١٩٩٣ والذي عمل على حصر جميع المواطنين المحتاجين الى عمليات زرع، واعطاء حق الاولوية للذين يعانون من وضع صحي صعب. اضافة الى الارشادات التي يقدمها المركز لزيادة وعي المواطنين لأهمية التبرع بالاعضاء.

# وفد عن شبيبة حزب الشعب الفلسطيني ضيف في الناصرة وعكا!



* وفد شبيبة حزب الشعب الفلسطيني في ضيافة شبيبة منطقة الناصرة *

(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضاف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الاول السبت، وفدا من شبيبة حزب الشعب الفلسطيني من مناطق نابلس وسلفيت وجنين.

وقد استقبل الوفد بحفاوة في بيت الصداقة في الناصرة. وتحدث امامه سكرتير منطقة الناصرة الحزبية الرفيق سعيد بدر فألقى كلمة أكد فيها على الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبر المرحلة التاريخية لنضالات الشعب الفلسطيني.

وقد انتقل الوفد الضيف الى منطقة عكا حيث استقبل بحرارة من الرفاق القياديين في المنطقة وأقيم برنامج سياسي وترفيهي على شرف الضيوف، تحدث فيه سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، فأكد ان هذا اللقاء هو الاول في سلسلة لقاءات ونشاطات مشتركة. وهذا ما اتفق عليه في اجتماع عقد بين الحركتين في الشهر الماضي. وضمن هذه النشاطات تبادل الوفود ومخيمات الاطفال وغير ذلك من النشاطات.

وقدم الرفيق احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محاضرة حول التطورات السياسية في المنطقة.

# خطف دبلوماسي اثيوبي في مقديشو

● مقديشو - الوكالات - اكد احد حراس مقر القائم بالاعمال الاثيوبي في مقديشو، يمني عبدي، ان الدبلوماسي الاثيوبي خطف على ايدي ثلاثة مسلحين من مقر اقامته في جنوب العاصمة الصومالية، امس الاحد.

وقال هذا الحارس للصحافيين ان ثلاثة من اعيان القبائل زاروا مقر يمني، قبيل حادث الخطف، وتشاجروا معه لسبب لم يتمكن من معرفته. وبعيد مغادرتهم دخل المسلحون المنزل وخطفوا الدبلوماسي الاثيوبي.

ويمني هو احد الدبلوماسيين الاجانب القليلين الذين لا يزالون في الصومال. وأول دبلوماسي يخطف منذ انسحاب قوات الامم المتحدة، منذ مطلع آذار الماضي.

ولم تحدد دوافع الخطف، امس الاحد، لكن بحسب بعض المعلومات فان الخاطفين كانوا يريدون الحصول على تعويضات على نهب شاحنة كانت محملة بمواد مختلفة في منطقة ناغايلي في اثيوبيا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الخطف.

## ورم خبيث شمل اجزاء من جنين بشري!

□ بوخارست - اجريت، مؤخرا، عملية جراحية تكللت بالنجاح لطفلة رومانية لا تتجاوز الثلاثة اسابيع لاستئصال ورم خبيث يزن ٨٠٠ غرام. ويشتمل هذا الورم على اجزاء من جنين بشري منها اجزاء من الدماغ والعظام والامعاء ملصقة بكبد الطفلة التي كانت تزن عند الولادة ٢.٩ كغم.

وقال الطبيب الذي اشرف على العملية ان اجزاء الجنين هذه كانت قد انفصلت اثناء الحمل. اما الطفلة فهي الآن بصحة جيدة وستغادر المستشفى اليوم الاثنين.

## قمر اصطناعي لضمان اتصالات هاتفية خلوية بدون مشاكل

□ كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - تم في اليومين الاخيرين اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات من كاب كانافيرال (فلوريدا) بهدف تأمين تغطية دائمة لشبكة الهواتف الخلوية في الولايات المتحدة.

وسيكون هذا القمر الاصطناعي جاهزا للعمل في الخريف المقبل في مدار ٣٥ الف متر علما بان العشرين مليون مشترك امريكي في الهواتف الخلوية لا يستطيعون حاليا استخدام اجهزتهم على اكثر من ثلث مساحة الولايات المتحدة لعدم وجود عدد كاف من محطات الوصل على الأرض.

## تجربة طبية فريدة من نوعها

□ ستراسبورغ (فرنسا) - يبدأ في الأيام المقبلة في المستشفيات الجامعية في ستراسبورغ برنامج تجارب طبية على نحو عشرة مرضى مصابين بسرطانات القولون يرتكز على طريقة اختبارية جديدة للعلاج الجيني.

وستستخدم في هذه التجربة «الفريدة في العالم»، بحسب البروفيسور اوبرلينغ الذي يشرف عليها، «فيروسات اصطناعية» مركبة في مختبر لتنشيط الكريات البيضاء وجعلها «قاتلة» للخلايا المريضة «الناقلة».

وهذه الطريقة العلاجية ترمي الى تقوية نظام المناعة لدى المريض خلافا للعلاج الكيميائي، اذ ان من ميزاتها انها تحترم الخلايا السليمة للمريض.

# الفرنسيون ينفقون ... اكثر مما ينفقو...

● باريس - «و.ص.ف» - افاد تقرير اعده المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية ان استهلاك الفرنسيين تغير خلال ٣٥ عاما: فهم ينفقون اقل على الطعام وأكثر على المسكن والصحة واصبحوا اقل ميلا لشراء ملابس باهظة الثمن، الا انهم ما زالوا يخصصون حصة كبيرة من ميزانيتهم للسيارة.

بدأ المعهد دراسته في العام ١٩٥٩ الذي شهد فتح اول سوبرماركت. ومنذ ذلك الحين لم تتوقف المكانة التي تحظى بها هذه المحلات التجارية الكبيرة لدى الفرنسيين عن الاتساع. فقد شكلت مبيعات هذه المحلات ٣٠٪ من مجمل المبيعات في فرنسا في العام ١٩٩٣ و٥٠٪ من مجمل المبيعات الغذائية.

وكان الاستهلاك الغذائي (بما في ذلك المشروبات والدخان) يحتل المرتبة الاولى في نفقات العائلات الفرنسية، التي كانت تخصص له ثلث موازنتها في العام ١٩٥٩. غير انه تراجع تدريجيا ولم يعد يشكل في العام ١٩٩٣ سوى ١٨.٦٪ من الموازنة، فيما حلت النسبة المخصصة للمسكن في المرتبة الاولى ابتداء من العام ١٩٩١.

وازداد استهلاك المواد الغذائية المركبة من البروتينات الحيوانية على حساب المواد التي كانت تعتبر «اساسية» في الماضي مثل البطاطا والنشويات والخبز والسكر والزيوت. لكن استهلاك اللحوم تغير ايضا وبات المستهلك الفرنسي يفضل اللحوم الباردة (الجمبون وغيره) والطيور على اللحوم الطازجة.

كذلك ارتفع استهلاك الخضار والفاكهة الذي كان تراجع في السبعينات. وازداد ايضا استهلاك المياه المعدنية.

وتم تسجيل ارتفاع منتظم في نسبة استهلاك المشروبات الكحولية. لكن هذه النسبة استقرت خلال السنوات الـ ١٥ الماضية على ٠.٥٪ لتتساوى مع نسبة النمو السكاني.

وأظهرت الدراسة ان نفقات المسكن والتدفئة والاضاءة لم تكن تشكل في العام ١٩٥٩ سوى ١٠٪ من نفقات العائلة. اما الآن فقد تضاعفت لتصل الى ٢١٪.

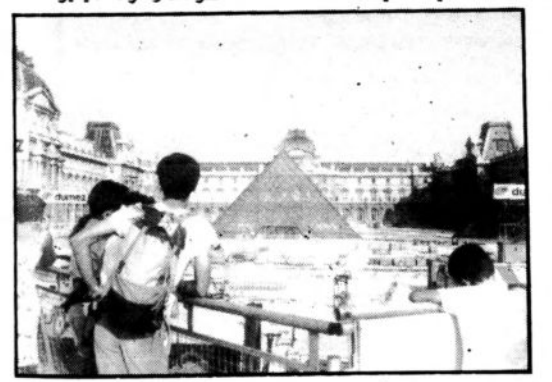
وحتى العام ١٩٧٣ انفق الفرنسيون الكثير لشراء تجهيزات المنزل (اثاث ومعدات منزلية وصحون وادوات اخرى ومواد للتنظيف والصيانة) بنسبة بلغت ١١٪ من ميزانية العائلة. غير ان هذه النسبة تراجعت الى ٧.٦ في العام ١٩٩٣.

وارتفعت نفقات التنقل تدريجيا لتبلغ ١٦٪ من الميزانية في العام ١٩٩٣ (من بينها ٧٥٪ للسيارة والباقي للتنقل بوسائل النقل العامة) مقابل ١١.٦٪ في العام ١٩٦٠.

واذا كانت نفقات الصحة تضاعفت من ٥ الى ١٠٪ فان شراء الملابس تراجع من ١١ الى ٦٪ مع حرص المزيد من الفرنسيين على القيام بهذه المشتريات في فترة التنزيلات.

وارتفعت نسبة النفقات للتسلية والثقافة من ٦ الى ٧.٥٪. وفي هذا المجال ازدادت النفقات المخصصة للمعدات السمعية البصرية وخصوصا التلفزيون فيما تراجعت الى النصف حصة العروض وخصوصا السينما، التي لم يعد يخصص لها في العام ١٩٩٣ سوى ١.٤٪ مقابل ٨٪ في العام ١٩٦٠.

كذلك تراجع شراء الصحف والنفقات المخصصة للتصوير لمصلحة الاسطوانات واشرطة الفيديو.



وخلال السنوات الـ ٣٥ هذه ارتفعت القدرة الشرائية اكثر من ثلاث مرات. اما الاسعار فلم تكن مستقرة: فبين ١٩٥٩ و١٩٦٧ ارتفعت بنسبة ٣.٤٪ كمعدل سنوي. وعادت الى وتيرة الارتفاع هذه ابتداء من العام ١٩٨٢. وبين هاتين الفترتين عاشت فرنسا مرحلة من التضخم الكبير.

وشهد الادخار الكثير من التقلبات ايضا: فقد كان يشكل ١٤.٦٪ من المدخول في العام ١٩٥٩ ليتجاوز ٢٠٪ في ١٩٧٨ ليهبط مجددا الى ١٠٪ في الثمانينات التي كانت سنوات الاستهلاك الكبير ليبدأ في الارتفاع مجددا في ١٩٨٨ حتى تجاوز ١٤٪ في ١٩٩٣.

# نفقون على المنزل والسيارة
# ينفقــون علـى الطعــام!

ات العائلة. اما الآن فقد
لتصل الى ٢١٪.
ي العام ١٩٧٣ انفق
ن الكثير لشراء تجهيزات
(اثاث ومعدات منزلية
وادوات اخرى ومواد
والصيانة) بنسبة بلغت
ن ميزانية العائلة. غير ان
سبة تراجعت الى ٧.٦ في
.١٩

فعت نفقات التنقل
لتبلغ ١٦٪ من الميزانية
م ١٩٩٣ (من بينها ٧٥٪
والباقي للتنقل بوسائل
عامة) مقابل ١١.٦٪ في
.١٩

كانت نفقات الصحة
من ٥ الى ١٠٪ فان شراء
تراجع من ١١ الى ٦٪ مع
لمزيد من الفرنسيين على
هذه المشتريات في فترة
.

فعت نسبة النفقات للتسلية
من ٦ الى ٧.٥٪. وفي
ل ازدادت النفقات المخصصة
السمعية البصرية وخصوصا
ن فيما تراجعت الى النصف
عروض وخصوصا السينما،
يعد يخصص لها في العام
سوى ١.٤٪ مقابل ٨٪
م ١٩٦٠.
ك تراجع شراء الصحف
المخصصة للتصوير لمصلحة
نات واشرطة الفيديو.



ل السنوات ال ٣٥ هذه
القدرة الشرائية اكثر من
رات. اما الاسعار فلم تكن
فبين ١٩٥٩ و١٩٦٧
بنسبة ٣.٤٪ كمعدل
وعادت الى وتيرة الارتفاع
اء من العام ١٩٨٢. وبين
فترتين عاشت فرنسا مرحلة
خم الكبير.
هد الادخار الكثير من
ايضا: فقد كان يشكل
٪ من المدخول في العام
ليتجاوز ٢٠٪ في ١٩٧٨
مجددا الى ١٠٪ في
ت التي كانت سنوات
ك الكبير ليبدأ في الارتفاع
في ١٩٨٨ حتى تجاوز
ي ١٩٩٣.

## ▫اخبار النجوم▫

▫ مدريد - نفى ملك اسبانيا خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا النبأ الذي نشرته مجلة «هولا» الاسبانية الاسبوعية عن خطبة ابنهما الامير فيليبي قريبا الى تاتيانا اميرة ليشتنشتاين. وقد ذكرت المجلة التي تستند عادة الى مصادر موثوق بها ان تاتيانا (٢٢ عاما) التي تقيم في مدريد منذ سنتين التقت بفيليبي (٢٧ عاما) عدة مرات لدى اصدقاء وهو يحصل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة.

▫ واشنطن - اصدر المغني الامريكي برينس مجموعة اغان جديدة بعنوان «ايكسودوس» بالاشتراك مع فريقه «نيو باور جينيريشن» في



استديوهات «ايديل / سوني ميوزيك» وهو يستعد لاصدار مجموعة جديدة باسمه بعنوان «ذي غولد اكيبرينس» عند «وورنر».

وكان روجر نلسون وهو اسمه الحقيقي فعل نفس الشيء الصيف الماضي وأصدر مجموعتين في نفس الوقت من دارين مختلفتين مما كشف وجود خلافات بينه وبين شركة «وورنر» للاسطوانات التي لم تعد تثق به.

▫ باريس - سلم وزير الثقافة والفرنكوفونية الفرنسي جاك توبون المثلين الامريكيين داستين هوفمان ولورن باكال وسام الفنون والاداب.

وقد ظهرت باكال مؤخرا في فيلم «بريتابورتيه» (ألبسة جاهزة) للمخرج روبرت التمان. اما آخر افلام هوفمان فهو «اوتبريك» (انذار).



في اثينا

## رصيد ريع حفل غنائي للشعب الكردي

● اثينا - تهافت نحو تسعة آلاف مشاهد مساء السبت الأخير، الى احد ملاعب اثينا لحضور حفلة غنائية «تضامنا مع الشعب الكردي» تنظمها عشر بلديات في العاصمة اليونانية. ويشارك في الحفلة عدد كبير من نجوم الروك اليونانيين بينهم المغني الشعبي الشهير فاسيليس باباكونستنتينو وكذلك فرقة كردية شعبية. ويعود ريع هذه الحفلة للشعب الكردي، بحسب ما اعلن المنظمون.

## قطع جزء من احدى شفتيها!

● مقديشو - عاقبت محكمة اسلامية في شمال مقديشو امرأة شابة تدعى راحو عمر محمد بقطع جزء من احدى شفتيها بموسى حلاقة لانها عضت زميلتها زينب ابو علي اثناء مشادة. وكانت المحكمة فكرت بادئ ذي بدء بان تترك زينب تعض شفة راحو السفلى لكنها خافت ان تنتزع قطعة اكبر منها بحسب ما اوضح رئيس المحكمة.

واستبعد قضاة المحكمة الثلاثة، ايضا، فكرة استخدام مقص لقطع شفة الشابة خوفا من اقتطاع جزء كبير منها. وتوخيا للدقة رسم احد القضاة بالقلم الجزء المتوجب قطعه من شفة راحو.

## تبييض بيض الدجاج!

● الدار البيضاء - القي القبض مؤخرا على تاجر بيض في الدار البيضاء (المغرب) بالجرم المشهود وهو يقوم بتبييض بيض دجاج مزارع لبيعه على انه بيض بلدي طمعا بكسب ١.٣٠ درهم على كل بيضة بدلا من ٠.٩٠ درهم.

وكان البائع يبيّض بيض الدجاج بمزيج يحتوي على ماء جافيل (مركب كيميائي مبيض). ولم تكن المرة الاولى، التي يحدث فيها امر من هذا النوع وفي الحي نفسه، اذ ان جزارا باع مؤخرا نوعا من السجق مصنوعا من لحم الكلاب.

## رالي مع القطار!

● كاسل روك (الولايات المتحدة) - لقي ستة فتيان امريكيين حتفهم في كاسل روك في ولاية كولورادو عندما اصطدمت سيارتهم بقطار بضاعة كانوا يقومون بسباق معه.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون سائق السيارة تحت تأثير الكحول.

## رفع علم فريقه وطعن في ساقه!

● نابولي (ايطاليا) - الوكالات - اصيب احد مشجعي نادي روما الايطالي اصابة طفيفة، اثر طعنه بسكين في ساقه اليمنى، قبل بدء مباراة فريقه مع نابولي على ملعب ساو باولو في نابولي (جنوب ايطاليا) ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وذكرت الشرطة ان المشجع البالغ من العمر ١٧ عاما كان يرفع علم فريقه مع شلة من اصدقائه عندما اعتدى عليه مجهولون.

ونقل المشجع بسرعة الى اقرب مستشفى حيث عولج قبل ان يسمح له بالمغادرة.

## الحكم بالطلاق لامرأة يرغمها زوجها على تناول الخمر

● القاهرة - «و.ص.ف» - أصدرت احدى المحاكم المصرية حكما بتطليق امرأة من زوجها لأنه كان يحاول ارغامها على تناول الخمر ويمنعها من أداء الصلاة!

وذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية التي نقلت النبأ، أمس الأحد، ان حكم الطلاق بات نافذا بعد ان رفضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية في القاهرة استئناف الزوج حكم تطليق زوجته منه لثبوت ادعاء الزوجة عليه بأنه «سكّير»!

وقالت الصحيفة التي لم تشر الى هوية الرجل وزوجته ان المحكمة استندت في حكمها الى ان سكر الزوج يجعله «غير أمين على زوجته ما يكون معه التفريق بينهما هو الحل السليم» معتبرة استئناف الزوج «على غير سند من القانون مما يوجب رفضه».

## مقتل نحو ٥٠ شخصا في اعصار في بنغلادش

● دكا - الوكالات - أفادت حصيلة محلية، أمس الاحد، ان نحو ٥٠ شخصا قتلوا وجرح المئات في اعصار ضرب، مساء أمس الاول السبت، جنوب بنغلادش.

ولم تشر الاذاعة الوطنية الا الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح ٤٠٠ آخرين في ثلاث قرى من اقليم مونشيغانج، التي اجتاحتها رياح بلغت سرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة، مما أدى الى اقتلاع اشجار وتدمير منازل.

وكانت معلومات رسمية سابقة اشارت الى ان نحو ٧٠٠ صياد سمك على متن ٥٠ قاربا لم يتمكنوا من العودة الى الشواطئ، ويعتقد انهم لجأوا الى بورما او الى الهند.

## تعلم كل الخبايا والأسرار!

▫ نيويورك - روك هيوستن الممثل الامريكي الشهير الذي توفي في تشرين الاول ١٩٨٥ بالايدز كان يحب النساء على الأقل عندما كان في التاسعة عشرة. ففي رسائل كتبها في العام ١٩٤٥ فيما كان اسمه روي هـ. فيتزجيرالد ويخدم في البحرية الامريكية، روى لصديق من مسقط رأسه وينيتكا (ايلينوي) عن «غزواته» الغرامية لاحدى بيوت الدعارة في احدى جزر المحيط الهادئ».

وكتب في واحدة من هذه الرسائل: «أكاد لا استطيع المشي منذ الزيارة الاخيرة» «واني اتعلم كل الخبايا والأسرار».

## لوحة بمساحة ملعبين لكرة القدم!

▫ تيبي ايلند (جورجيا) - رسم لملك الروك الفيس بريسلي مرشح ليدخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية: انجز هذه اللوحة التي يساوي حجمها مساحة ملعبين لكرة القدم طلاب من كلية سافانا للفنون. وقد تناوب الطلاب منذ الأحد الماضي، اربعا وعشرين ساعة على اربع وعشرين ساعة لانجاز هذا العمل الفني.

## «في الحلبة»

▫ لوس انجلوس - بين مئة الف عنوان تقريبا وقع اختيار شارلتون هيوستون على «في الحلبة» كعنوان لكتاب عن قصة حياته.

وكان الممثل الامريكي الذي اشتهر بدوره في فيلم «الوصايا العشر» وفاز بجائزة «اوسكار» لدوره في فيلم «بن هور» عرض مكافأة الف دولار لصاحب افضل عنوان يقدم له. واعتبر اخيرا ان هذا العنوان «يلخص حياته كممثل في السينما والمسرح».

# سلالة

* عفيف سالم *



* مسلسل فضائح الهستدروت يحوي الكثير من الشبه بالمسلسل التلفزيوني الامريكي «سلالة». الاضواء تتركز على الكثير من الاحداث والشخصيات والمؤامرات والخداع.. الا لن الجانب الاساس يبقى مخفيا هناك في بطن الكاتب والمخرج.. وفي مسلسل الهستدروت تم، حتى الان، الكشف عن بعض المشتبه بهم من الموظفين المنفذين وليس من المخططين السياسيين. وتسلط اجهزة الاعلام الاضواء على الحدث والشخص المشتبه به.. وتدعي الشرطة بانها تحقق الان مع واضع السياسة لهذه السرقة المالية من اجل تمويل شخصيات معروفة في حزب «العمل» في معركتها داخل الحزب للحصول على موقع هام في قائمته لانتخابات الكنيست، وباموال اعضاء الهستدروت.

وتاريخيا، هذه ليست اول فضيحة تحدث في البلاد. فقد سبقها فضيحة عوفر، الذي انتحر لتخلي قيادة حزب «العمل» عنه. ثم كانت فضيحة «تل حاي» ثم كان اعتقال قادة «شاس» وادانة احدهم.. فيما تستمر الاجراءات القضائية ضد آخر.. اما بالنسبة للفضائح الاخرى، الاصغر، اي ليس على مستوى اعضاء الكنيست، بل على مستوى رؤساء سلطات محلية والموظفين الكبار في بعض الوزارات، فقد تراجع الحديث عنها الى الصفحات الداخلية الاخيرة او الى ذيل نشرة الاخبار، سواء المذاعة منها او المصورة.

ورغم محاولة اغراق القارئ والمشاهد العادي بهذا الحبر الكثير وبهذه الصور الملونة، الا ان اجهزة الاعلام واجهزة السلطة تحرص على اخفاء الامر الاساس. اذ ان المنطق يقول طالما ان هذه الفضائح قد هزت البلاد في الماضي فلماذا تستمر؟! وهل هذه الفضائح ظاهرة عابرة ام انها جزء من صلب النظام السياسي في البلاد، وهو الامر الذي لم يتم التطرق اليه؟!

ان مجرد تكرار هذه الفضائح من فترة الى اخرى يرجع كفة الادعاء القائل بان هذه الفضائح هي جزء من صلب النظام القائم تصاحبه وترافقه من نشوئه وحتى مماته.

فالاحزاب والحركات السياسية في الانظمة الرأسمالية، كما هو معروف، تمثل مصالح فئات مالية واقتصادية معينة. فبيبي نتنياهو، مثلا، حين رغبت بعض الاوساط في اسرائيل بان يتزعم الليكود سافر الى امريكا بحثا عن التبرعات المالية لتمويل معركته الانتخابية في «البرايمرز».. ولا شك في ان اوساطا مؤثرة ومقررة في الهستدروت وفي حزب «العمل» كانت معنية بقيادة هذه الهستدروت.. ومن هنا جاءت هذه الفضائح..

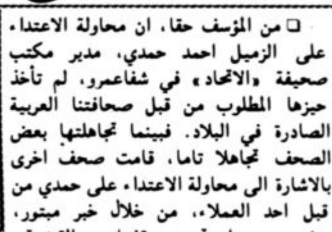
وكشفت الفضائح، فقط، عن اصحاب الادوار الوسيطة والصغيرة والثانوية. فيما يبقي قادة مراكز القوى في هذه المؤسسة وفي حزب «العمل» تحديدا في الظل.. ولا يتوقع احد ان يتم الكشف عنها الا من باب تقديم «كبش الفداء» للابقاء على دور مراكز القوى تلك. وعلى اسلوب وآلية عملها في «شد الوجوه» وابراز القدرات القيادية لدى ممثلي اصحاب هذه المراكز، وبالتالي اصحاب المصلحة الحقيقية في الابقاء عليها.

وحقيقة اخرى معروفة، ايضا، هي ان مراكز القوى والتكتلات في اي حركة او حزب سياسي، تدفع بالكثير من النفعيين والمتسلقين الى الصف القيادي الاول او الثاني، والمهم هو ان يكون هؤلاء قريبين من دائرة اتخاذ القرار في صالح من يدفعهم الى ذلك الصف والى تلك الدوائر.

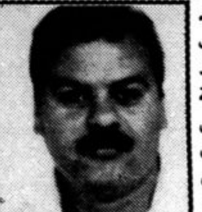
ولا صحة للادعاء ان الحركات السياسية او الاحزاب السياسية، ذات التوجه الايديولوجي الفكري والاجتماعي المغاير، بمقدورها ان تحافظ على نقاوتها المطلقة في خضم هذا البحر الملوث. اذ لا بد وان يعلق بها بعض هذا التلوث. الا ان المفروض والمنطقي ان تكون هذه الاحزاب المغايرة اكثر قدرة على تنقية اجوائها من غيرها. فالكشف عن فضائح قيادة الهستدروت السابقة، الذي يتم الان، يجب ان لا يصب في طاحونة «رم». لان «رم» تبقى جزءاً من تلك الآلية والاسلوب.. ولا في طاحونة «الليكود» طبعا.

# الاعتداء على الصحفي احمد حمدي، أعتداء على كل زملاء المهنة العرب

● بقلم: وليد ياسين ●







□ من المؤسف حقا، ان محاولة الاعتداء على الزميل احمد حمدي، مدير مكتب صحيفة «الاتحاد» في شفاعمرو، لم تأخذ حيزها المطلوب من قبل صحافتنا العربية الصادرة في البلاد. فبينما تجاهلتها بعض الصحف تجاهلا تاما، قامت صحف اخرى بالاشارة الى محاولة الاعتداء على حمدي من قبل احد العملاء، من خلال خبر مبتور، مشوه، دون ان تحدد موقفها من القضية، وكأن الامر لا يهمها. لا بل ان بعض الصحف التي كتبت عن القضية كتبت عنها وكأنها امر عابر، فجاءت تغطيتها للحدث اقل بكثير من تغطيتها لحوادث اعتداء مماثلة على زملاء مهنة اجانب، وحتى اقل من اهتمامها بتغطية انباء سخيفة، لا تهم احدا غير اصحابها، والامثلة على ذلك كثيرة!

لقد جاءت محاولة الاعتداء على حمدي، بصفته الصحفية اولا، وبسبب مواقفه من قضية العملاء التي تقلقنا جميعا، فعلى خلفية ذلك تلقى حمدي تهديدا بالتصفية الجسدية من احد العملاء. ولم يتلق حتى الدعم المطلوب من البلدية بصفته عضوا فيها. فقد جاء موقف رئيس البلدية مستهجنا في اعلانه، في جلسة المجلس البلدي التي انعقدت خصيصا لبحث الموضوع، «ان القضية تعتبر قضية شخصية ولا تستدعي عقد جلسة طارئة للبحث فيها»! («الاتحاد» ٩٥/٣/٣.).

ان هذا الموقف يستدعي طرح الكثير من الاسئلة على ادارة المجلس البلدي وقيادة لجنة المتابعة. ومن الاسئلة الملحة جدا نطرح ما يلي:

الا يستحق احمد حمدي بصفته عضوا في المجلس البلدي موقفا مساندا من قبل المجلس البلدي كون الاعتداء عليه يعتبر اعتداء على المجلس البلدي برمته؟

اليس احمد حمدي مواطنا في شفاعمرو، يستحق حماية ودعم المجلس البلدي المسؤول عن مواطنيه؟

اليس احمد حمدي مواطنا عربيا، يستحق حماية لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء من موبقات العملاء، الذين قررت لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء محاربة زرعهم في قرانا ومدننا العربية؟

هل تختلف محاولة الاعتداء على حمدي عن محاولات الاعتداء على عرض وشرف المواطنين العرب في الناصرة والطيرة، الذي استنفر الاعتداء عليهم جماهيرنا العربية كلها، وفي مقدمتها لجنة المتابعة التي خرجت للتظاهر ضد هذه الموبقات؟

الا تستحق قضية الاعتداء على حمدي، المهدد حتى الان برصاصة «لن يعرف من اين تأتيه» - على حد تعبير العميل الذي تعرض له، عقد جلسة للمجلس البلدي ومناقشتها واتخاذ القرارات الصارمة ضد العملاء، لا بل اعتبارها محركا اساسيا لتصعيد الكفاح في المدينة، حتى طرد اخر العملاء منها؟

ولزملاء المهنة في الصحف العربية: الا يستحق الاعتداء على زميل لكم اتخاذ موقف من القضية والتحقيق فيها.

لقد تجاهلت بعض الصحف القضية، واما تلك التي نشرت عنها فقد نشرت ما وصلها من مراسلها وكأنها قضية عابرة، دون التحقق حتى من صحة ما نقله اليها مراسلها. فقد نشرت «بانوراما» على لسان الناطق بلسان البلدية ان رئيس البلدية استنكر بشدة محاولة الاعتداء على حمدي («بانوراما» ٣١ آذار ٩٥) وكتبت «كل العرب» (٩٥/٣/٣١) ان المجلس البلدي اصدر بيان استنكار للحادث! - رغم ان ما نشر عن حيثيات الجلسة يشير الى عكس ذلك! (انظر «الاتحاد» ٩٥/٣/٣.). وتجاهلت بقية الصحف، باستثناء «الاتحاد»، هذه القضية ولم تشر اليها ولو بكلمة واحدة، وكأن قضية الاعتداء على صحفي عربي لا تهمها ما دام هذا الصحفي يقف في المتراس الاخر؟!

القضية ايها الزملاء ليست قضية «ما دام جلدي سالما، ما لي وما للاخرين». انها قضيتنا جميعا. ومن المرفوض ان لا تحظى قضية كهذه بموقف موحد من زملاء المهنة، دون اي اعتبار للفوارق الحزبية او المهنية او نوعية العلاقة التي تسود بين هذه الصحيفة وتلك.

ان احدى القضايا الاساسية التي يعانيها زملاء المهنة العاملون في الصحف العربية، تكمن في عدم وجود اطار يوحدهم ويدعمهم، وحتى عدم وجود لجان تمثلهم في اماكن عملهم. من هنا وأمام محاولة كم افواه الصحفيين العرب، من قبل بعض مؤسساتنا اولا، ارى ضرورة ملحة لدعوة زملاء المهنة الى التنظم والتوحد في اطار رابطة للصحفيين العرب، تدعم عملنا ومواقفنا وتدافع عنا في مواجهة الخطر المحدق بصحافتنا المحلية وبحرية الرأي. وهذه دعوة مفتوحة اتوقع دعمكم لها، لما في الامر من اهمية بالغة.

وللزملاء الذين يمتهنون الصحافة دون احترام لرسالتها اقول: قليلا من الصدق والمسؤولية في نقل الاخبار. لم يمتهن احدنا هذه المهنة ليصبح بوقا لزيد او لعمرو، وانما لتأدية الرسالة وحمل الامانة التي يفرضها على كل منا الضمير والانسانية. ومن يسعى الى غير ذلك فهو متطفل على المهنة وليس له موقع بيننا. فحكموا الضمير، لانكم تكتبون للتاريخ اولا.

(الكاتب رئيس تحرير «صوت القرى»)

# نريد شرق اوسط جديدا

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

طالما تحدث الكثيرون وهم قلة، عن شرق اوسط جديد، يسوده السلام والوئام والمحبة بين الشعوب التي تحب السلام، ولكن لقادة الشعوب تأثيرا على تفكيرها واتجاهاتها السياسية، وتصرفاتها الميدانية.

تكلم بيرس عن احتمال وجود شرق اوسط جديد كما يراه هو، وكتب كتابا بهذا الصدد. بيرس يريد السلام حقا ولكن للشعب اليهودي، ومن ثم للشعب الفلسطيني والعربي، «بيرس لا يريد سلاما عادلا وشاملا، بل سلاما يضمن للشعب اليهودي سيطرة اقتصادية على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية».

رابين اراد، ويريد سيطرة عسكرية على الشعوب العربية، آملا في ان تؤدي هذه الى سيطرة سياسية واقتصادية، فسيطرته العسكرية والسياسية على ارض فلسطين اثبتت ذلك، فما زال هناك الالاف من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر او خارجه يعملون في الاراضي والمصانع الاقتصادية، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي. فمنذ سنة ١٩٤٨ لم يقم الا عدد ضئيل، وضئيل جدا من الورشات في الوسط العربي داخل اسرائيل. وما زال رابين حتى اليوم يستخدم سياسته العسكرية لمنع الفلسطينيين داخل الخط الاخضر من التطور الاقتصادي، بل يريدهم عبيدا له. وما زال حتى اليوم يستعمل سياسته العسكرية لمنع الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل، علما بان هذا يسبب الضرر لاقتصاديات اسرائيل، ولكنه يدرك بان هذا لفترة محدودة. ووقوع الضرر للاقتصاد الاسرائيلي لفترة محدودة افضل لديه من اعطاء الحرية للشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر او خارجه للنمو اقتصاديا وان يعتمد هذا الشعب على نفسه وليس على دولة اسرائيل. فرابين لا يزال مستمرا في سياسته العسكرية سواء داخل الخط الاخضر او خارجه لاخضاع الشعب الفلسطيني.

لبيرس سياسة تختلف عن سياسة رابين، فبيرس يريد السيطرة الاقتصادية على العالم العربي والاسلامي، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي، ولكنه لا يستخدم الوسائل العسكرية، بل يستخدم «طريقة الدعوة للسلام وليس لتحقيق السلام»، كل هذا لاحتلال الاسواق العربية والاسلامية. لكل سياسته. فلرابين سياسة عسكرية، ولبيرس سياسة تدعو للسلام وليس لتحقيقه.

والاسوأ من كل هذا سياسة نتنياهو وحزبه، الذين لا يدركون السلام ولا معناه، يدركون فقط التوسع الجغرافي من النيل الى الفرات، بل يحلمون باكثر من هذا، احتلال هذه المنطقة جغرافيا، متوهمين بان هذا سيحمي اسرائيل بينما لا يحمي اسرائيل الا السلام الصادق والعادل والشامل.

نحن الشعب الفلسطيني، وجميع شعوب الشرق الاوسط، نريد السلام ونسعى من اجله، ولكننا نريد سلاما صادقا وعادلا وشاملا، وشرق اوسط جديدا ليس كما يريده رابين وبيرس، وطبعا ليس كما يريده نتنياهو ورابين، نريد شرق اوسط جديدا طبقا للعدالة الدولية.

(باقة الغربية)

# التقرير عن نتائج «البجروت»

تود ادارة مدرسة عرابة الثانوية التعبير عن دهشتها من المعطيات غير الدقيقة في تقرير وزارة المعارف، الذي نشر عنه في صحيفة «الاتحاد» ٩٥/٤/٧ حول نسبة النجاح في مدرسة عرابة الثانوية في امتحانات «البجروت» لعام ١٩٩٤/٩٣ واليكم المعطيات الدقيقة:

اولا: بلغ عدد خريجي المدرسة عام ١٩٩٤/٩٣ ١٧٤ طالبا/ة، وليس ١٩٢ كما نشر في التقرير، ولا ندري كيف وصل العدد الى ١٩٢.

ثانيا: تقدم لامتحانات «البجروت» من هؤلاء الخريجين ١٦٢ طالبا/ة من اصل الـ ١٧٤. وكان عدد الحاصلين على شهادة «البجروت» ٧٢.

ثالثا: وصلت نسبة نجاح الطلاب في «البجروت» في مدرستنا في السنوات الماضية ٤٥٪ وهكذا هي النسبة لهذا الفوج (٤٤،٤٪) اي انه لم يطرأ اي تراجع في النسبة العامة.

رابعا: تضع المدرسة الثانوية في عرابة، ادارة وهيئة تدريسية، نصب اعينها رفع مستوى نجاح طلابها الحاصلين على شهادة «البجروت»، ولا تدخر جهدا في سبيل ذلك.

خامسا: نؤكد اننا قمنا بارسال توضيح بهذا الشأن الى دائرة المعارف المسؤولة عن نشر هذه المعطيات آملين ان يقوموا بتصحيح الخطأ.

(عثمان زيدان - مدير المدرسة)

❑ ❑ اليمن...

# الحكومة تخشى تفاقم النقمة الشعبية احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية

❑ تواصل السلطات اليمنية ملاحقة الصيارفة المتهمين بالمضاربة بالعملة الوطنية التي تسعى الحكومة جاهدة الى تدعيمها في محاولة لتصحيح مسار الاقتصاد المنهار.

وكانت السلطات قد اعلنت في اطار تقديمها الميزانية الجديدة التي شملت خفض النفقات العامة الى مجلس النواب، عن تخفيض سعر صرف الريال ازاء الدولار الذي بات يساوي خمسين ريالا بدلا من اثني عشر ريالا.

وسبق للحكومة ان اعلنت عددا من الاجراءات الهادفة إلى تحسين الاداء الاقتصادي بما في ذلك زيادة الرسوم الجمركية وتوسيع اطارها لتشمل سلعا اضافية وزيادة الضرائب على الدخول واعادة تصنيفها وتحديد طرق تحصيلها.

وجرى التحقيق مع «معظم الصيارفة الذين تم اعتقالهم بتهمة المضاربة بالعملة وعدم التزام السعر الرسمي المحدد مما ادى الى تدهور قيمة الريال اليمني».

وتستجيب اجراءات التقشف المعلنة لتوصيات صندوق النقد والبنك الدوليين رغم انها لم تستطع ان تبدد شكوك الخبراء حول مدى مصداقية اجراءات الحكومة.

واعتبر خبير زراعي يعمل مع البنك الدولي ان «من الضروري استعادة ثقة المنظمات الدولية بالهيئات الحكومية في اليمن بعدما بدأت الجهات المانحة تتردد في تقديم المساعدات بسبب البيروقراطية التي عطلت العديد من المشاريع».

ومن المقرر ان يقدم صندوق النقد والبنك الدوليين خلال الاسابيع المقبلة الى صنعاء برنامجا يسمح باجتذاب المساعدات.

وتهدف «الاصلاحات» الى خفض النفقات وزيادة الايرادات بما فيها رفع التعرفات الجمركية والضريبية وتوسيع نطاقها ومضاعفة سعر البنزين والرسوم المستوفاة على الكهرباء والماء والغاء الدعم تدريجيا عن المواد الغذائية الرئيسية مثل القمح والدقيق.

ونصت الاجراءات، ايضا، على تخفيض عدد الموظفين الحكوميين الذين يصل عددهم الى مليون شخص (مدنيين وعسكريين) وتقليص الامتيازات الممنوحة الى كبار الموظفين وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية والغاء معظم الملحقيات فيها ووقف البعثات التعليمية في الخارج والحد من استيراد السيارات والسلع الكمالية وضبط الجهاز الاداري ومكافحة التهريب.

ولم يحل الاعلان عن زيادة رواتب موظفي القطاع العام ما بين عشرين الى خمسين في المئة دون رد فعل عنيف من الشارع على الاجراءات وحصول مواجهات دامية في عدن ومواجهات بين قوات الامن ومتظاهرين كانوا يعبرون عن استيائهم للوضع المعيشي المتدهور.

ولم تعلن الحكومة التي خشيت من تفاقم رد الفعل الشعبي عن معظم اجراءاتها التي تم ابلاغها الى الجهات المعنية بموجب مذكرات داخلية.

وانعكست الاجراءات سلبا على الاسواق حيث ارتفع سعر طن حديد البناء من ٣٨ الف ريال الى ٥٢ الفا، ووصل سعر كيس الاسمنت زنة خمسين كيلوغراما الى ٥٧٠ ريالا بعدما كان ٤٥٠ ريالا.

❑ ❑ الاردن...

# السياح الاسرائيليون يخيبون امل الاردنيين

❑ وقفت السائحة الاسرائيلية داخل متجر لبيع التحف الشرقية في مأدبا وراحت تتفحص طويلا مجموعة من البسط المغزولة يدويا التي يشتهر بها البدو. ترددت قليلا ثم عرضت نصف الثمن المطلوب قبل ان تغادر خالية اليدين.

البائع يهز رأسه دلالة على خيبة الامل، ويقول بأسى ان «السياح الاسرائيليين مقترون» ثم ينصرف الى استقبال فوج جديد جذبته المعروضات ذات الالوان الزاهية.

وتشكل مأدبا (٣٥كم جنوب عمان) بكنيستها البيزنطية التي تضم ارضية من الفسيفساء تمثل خارطة الاردن وفلسطين زمن المسيح، احدى محطات الافواج السياحية الاسرائيلية التي تتدفق يوما بعد يوم، منذ ابرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

تاجر اخر اوضح انه يفضل التعاطي مع «الامريكيين والاوروبيين الذين لم يسبق ان شاهدوا قطعا خزفية اردنية» مشيرا الى ان هذه القطع «لا تثير كثيرا فضول الاسرائيليين الذين الفوا رؤيتها في القدس العربية».

وعلى بعد تسعة كيلومترات من مأدبا تجمعت حفنة اخرى من السياح الاسرائيليين على جبل نيبو، واتجهت انظارهم نحو الغرب حيث القدس، التي يمكن مشاهدتها عندما يكون الطقس جيدا. وينصت اخرون باهتمام الى شروحات الدليل الاردني حول مجموعة الفسيفساء المرممة، في حاضرة الكنيسة الفرنسيسكانية التي تعود الى القرن السادس الميلادي.

السياح الاسرائيليون ما عادوا يثيرون الفضول. ويقول تاجر في سوق مأدبا «لم نعد حتى نلاحظهم» اثناء مرورهم.

وبين اعمدة مدينة جرش الاثرية، على بعد ٤٠ كيلومترا شمال عمان، يتجول السياح الاسرائيليون تحت حماية سرية لرجال الشرطة.

ويتحدث بعض السياح الاسرائيليين عن اصول عبرانية للمواقع السياحية، كجبل هارون، القريب من البتراء (٢٦٢ كيلومترا جنوب عمان)، الذي يتربع على قمته المقام لاول حاخام اعظم للشعب اليهودي!

ولا يتمتع السياح الاسرائيليون بسمعة طيبة على صفحات الصحف الاردنية التي تتهمهم بين الحين والاخر بارتكاب سرقات ومحاولات غش. وهذه الاحداث كانت ايضا موضع انتقاد الصحافة الاسرائيلية، خاصة تلك المتعلقة بزوجين اسرائيليين سرقا محتويات غرفتهما في الفندق، واخرين حاولا ترويج دنانير مزيفة.

●منظر عام لمدينة البتراء الاثرية●

❑ ❑ سوريا...

# الالبسة الجاهزة تحتل المرتبة الاولى في صادرات السلع التحويلية

■ شهد قطاع الالبسة الجاهزة خلال السنوات الاخيرة قفزة نوعية وضعته في مقدمة السلع التحويلية التي تصدرها سوريا الى الخارج وجعلت منه موردا هاما لدعم الاقتصاد السوري بالعملة الصعبة.

ويأتي تصدير الالبسة في المرتبة الرابعة على قائمة الصادرات السورية التي تدعم الاقتصاد بالعملة الصعبة اي بعد النفط والقطن والفوسفات.

وتنتج سوريا في هذا المجال ضعفي حاجتها وتصدر بالتالي نصف انتاجها مما يجعل الالبسة في المرتبة الاولى من السلع التحويلية التي تصدرها.

وتمنع سوريا حتى الان استيراد الالبسة الجاهزة. وتقتصر نسبة الاقمشة المستوردة على (١٠٪) وتنحصر في الاصناف التي لا يمكن انتاجها محليا ومعظمها من الحرير الصناعي ومن الاقمشة المعالجة ومصدرها خاصة جنوب شرق اسيا واليابان.

ويحتكر القطاع الخاص تصنيع الالبسة، اذ ينتج ٩٣٪ في حين يقتصر انتاج القطاع العام في هذا المجال على ٧٪ : ويوجد للقطاع العام مصنعان معظم انتاجهما من الالبسة النمطية اي البسة الجيش والفتوة والمنظمات الكشفية وملابس العمال..

وقد تضاعف خلال السنتين الماضيتين عدد مصانع الالبسة، ليبلغ «عدد المنشآت المسجلة للعام الماضي (٢٧٠٠) منشأة اضافة الى (٣) الاف وحدة انتاجية منزلية للتفصيل والخياطة». ويشار الى ان النظام الذي تتبعه سوريا باعطاء تراخيص للعمل العائلي في المنازل يساهم في دعم الالبسة بكميات من الثياب بتكلفة رخيصة.

وتأتي السعودية في المرتبة الاولى بين الدول العربية التي تستورد المنتوجات السورية تليها دول الخليج العربي ولبنان ومؤخرا مصر والمغرب كما انها تصدر الى الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا والمانيا وبلجيكا ودول اوروبا الشرقية وحتى الى الولايات المتحدة.

ومنذ سبع سنوات، اقتصرت على امتياز واحد لتصنيع ماركة «اديداس» للالبسة الرياضية. وقبل عامين، حاز مصنع اخر امتيازا لتصنيع ماركة «بوما» في المجال نفسه، ومؤخرا تعاقدت شركة «بينيتون» الايطالية للالبسة مع احد المعامل لتصنيع موديلاتها وستحذو ماركة «ناف. ناف» الفرنسية حذوها الصيف القادم.

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ السودان...

# النظام الاصولي يماطل في اجراء انتخابات محلية في الجنوب

❑ اعلن رسميا ان الانتخابات المحلية الاولى في السودان منذ انقلاب العام ١٩٨٩ وحل الاحزاب السياسية قد انتهت في الشمال الا انها لن تجري سوى في ثلاث من اصل عشر ولايات في جنوب البلاد.

واعتبر رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم النحاس في بيان له ان عملية الاقتراع لانتخاب المجالس في كل ولاية ستبدأ الاسبوع المقبل في ولايات اعالي النيل وبحر الغزال - غرب وبحر الجبل.

اما في الولايات السبع الاخرى في جنوب البلاد حيث تدور حرب اهلية منذ العام ١٩٨٣ تحول دون اجراء الانتخابات فسيقوم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بتعيين اعضاء المجالس في حال عدم حصول عملية اقتراع بحلول نهاية ايار المقبل بموجب مرسوم دستوري!

وستمهد هذه الانتخابات لاجراء انتخابات تشريعية لتغيير البرلمان الذي تم تعيينه بعد حل البرلمان السابق في العام ١٩٨٩.

واضاف النحاس ان التحضيرات لاجراء الانتخابات التشريعية ستبدأ فور نشر مرسوم رئاسي الا انه لم يحدد موعدها ولم يأت على ذكر الانتخابات الرئاسية التي اعلن عنها سابقا ومن المفترض ان تليها.

وبما ان الاحزاب ممنوعة فقد جرت الانتخابات على اساس فردي برعاية المؤتمرات واللجان الشعبية. وقد تم انشاء هذه المؤتمرات في كل بلدة او حي منذ تولي العسكريين الحكم في العام ١٩٨٩. وانبثقت عن هذه المؤتمرات اللجان المكلفة بادارة الشؤون المحلية.

وفي ولاية الخرطوم اشتكى المسؤولون من النسبة المتدنية للمشاركة في الانتخابات واضطروا الى الطلب من اللجان الشعبية حث الناخبين على الاقتراع. وفي النهاية بلغت نسبة المشاركة ٤٠٪ من (١٫٢) مليون ناخب مسجل.

وتندرج هذه الانتخابات في اطار الفدرالية التي ستسمح، على حد قول الحكومة، لكل ولاية من الولايات الـ ٢٦ بالحصول على تشريع خاص بها. كما ستسمح لسكان الجنوب ومعظمهم من الاحيائيين والمسيحيين بعدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية المطبقة في الشمال!

❑ ❑ دول الخليج...

# «طيران الخليج» تلغي صفقة طائرات مدنية

❑ الغت شركة «طيران الخليج» طلبية من ست طائرات «بوينغ - ٧٧٧» بقيمة ملياري دولار كانت قد قدمتها في تشرين الاول ١٩٩٣ بسبب تبين عدم الحاجة اليها.

وجاء قرار الالغاء نتيجة للدراسات التي تقوم بها «طيران الخليج» بشكل مستمر والتي بينت ان اسطول الشركة الحالي يفي بأغراض الحركة خلال السنوات الخمس القادمة مما يعني عدم الحاجة الى اضافة نوع اخر من الطائرات.

وبعد ان اجرت الشركة دراسات عدة لتوقعات نمو حركة النقل داخل منطقة الخليج وخارجها تبين انها لا تستدعي اضافة طائرات «البوينغ - ٧٧٧» مع وجود طائرات «ايرباص - ٣٤٠ - ايه» لان ذلك سيؤدي الى فائض في الطاقة وقد يسبب خسائر للشركة لانه سيضطرها لتطوير قدرات العاملين وتدريبهم على نوعين مختلفين من الطائرات.

ولن تتعرض الشركة لاي خسائر مالية نتيجة الغاء الصفقة لانها لم تدفع اي مبالغ مسبقة.

وكانت «طيران الخليج» طلبت في ايار ١٩٩٤ ست طائرات من طراز «ايرباص ٣٢٠ - ايه» تتسلمها في ١٩٩٥ و ١٩٩٦، مما يرفع الى ١٨ عدد الطائرات الذي ستمتلكها من هذا الطراز الاوروبي.

وتمتلك حكومات ابو ظبي والبحرين وعمان وقطر شركة «طيران الخليج» التي اعلنت في كانون الثاني الماضي موازنة من (١٫٣) مليار دولار وتوقعت ارباحا تصل الى ٣٠ مليون دولار مقابل ٣٥ مليون دولار حققتها في ١٩٩٤.

# [illegible] العربي قد لا يستفيد من نظام «جادة المعلومات»

● عقبات تكنولوجية وسياسية تعترض طريق العالم العربي، فلا الانظمة العربية متحمسة لاعتماد النموذج الغربي في الحياة اليومية والسياسية ولا الدول كلها مغطاة بأنظمة ألحاسوب! ●

● نيقوسيا - مع تكاثر الاجتماعات والمؤتمرات في اوروبا والولايات المتحدة لاطلاق ما اصطلح على تسميته بـ «جادة المعلومات»، يعتبر الخبير المعلوماتي انطوان بطرس انه من المستبعد ان يستفيد العالم العربي سريعا من هذا المشروع الضخم لتوزيع المعلومات لاسباب تكنولوجية وسياسية..

وكانت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى عقدت اجتماعا وزاريا في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شباط الماضي في بروكسل تركز حول سبل التحضر لانجاح اطلاق «جادة المعلومات». وشارك في هذا الاجتماع وزراء الاقتصاد والصناعة في الدول السبع اضافة الى نائب الرئيس الامريكي آل غور.

ويفيد الخبراء ان بدء العمل بـ «جادة المعلومات» سيقلب الحياة اليومية رأسا على عقب لانه سيخلق شبكة اتصالات قادرة على تبادل المعلومات والصوت والصورة بطريقة سهلة جدا، تعطي اي شخص القدرة عبر جهاز الكمبيوتر العادي على مراجعة موسوعة او زيارة متحف او الدخول الى مكتبة سينمائية لاختيار الفيلم الذي يناسبه او الاتصال بالسوبر ماركت المجاور لطلب مشترياته اليومية.

في رد على سؤال حول احتمال دخول العالم العربي مجال «جادة المعلومات» واستفادته منها يقول الباحث والصحفي انطوان بطرس رئيس تحرير مجلة «الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات» الصادرة في بيروت في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «الامر مربوط بأمرين: الاول تكنولوجي، والثاني سياسي».

ويضيف «على الصعيد التكنولوجي توجد في العديد من الدول العربية الخليجية انظمة اتصالات متطورة تسمح بالمباشرة باعتماد «جادة المعلومات»، بينما لا تزال دول عربية اخرى متخلفة في هذا المجال».

ويشرح بطرس قائلا «الا ان المسألة غير تكنولوجية بحت بل لها وجه سياسي لان الكثير من الدول العربية تركز على سلبيات الانفتاح على الغرب ثقافيا، اذ سيصبح من الصعب جدا التحكم بالتدفق الكبير للمعلومات وما تحمله من قيم مختلفة وطروحات متعارضة».

ويتساءل بطرس «اذا كان التلفزيون الحالي بقنواته التي تحصى بأصابع اليد يكاد لوحده ان يبدّل ثقافات الشعوب، فكيف بتلفزيون ذي ٥٠٠ قناة وقدرة ولوج على مكتبات وثائقية وسينمائية بكاملها، وتوفر الاقراص الصغيرة المضغوطة «سي. دي. روم» التي تتضمن برامج تتراوح بين ميدان العمل ومشاهدات بيوت اللهو».

وردا على سؤال حول تخصيص ثلاثة فصول من كتابه الاخير «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين» (٧٦١ صفحة - منشورات شركة المطبوعات في بيروت) لثورتي المعلومات والاتصالات و «جادة المعلومات» يعتبر بطرس ان ذلك يعود الى «التطور الكبير الذي حققته التكنولوجيا على صعيد الدمج بين الكمبيوتر والاتصالات والفرص الكثيرة التي باتت متاحة بسبب ذلك على صعيد تبادل المعلومات والافادة منها».

ويشرح بطرس ان المقصود بـ «جادة المعلومات» هو «وضع جميع التقنيات المتوافرة على صعيدي الاتصالات والمعلومات من هاتف وتلفزيون وكمبيوتر شخصي واقمار اصطناعية واطباق لاقطة وكابلات وموجات مكروية (مايكرو ويف) في منظمة مدمجة (كومباكت) ووضعها بتصرف المجتمع للافادة منها في الحياة العملية والاجتماعية».

ويضيف «ان تسمية «جادة المعلومات» تعكس الطريقة التي ستوضع فيها هذه الشبكة الواسعة من التقنيات والخدمات بتصرف الناس. وبصورة عامة فهي تتألف من خطوط اتصالية اشبه بالعمود الفقري تتفرع منه نقاط ولوج وخروج على مدى الخطوط مما يجعلها اشبه بجادة عامة مفتوحة للجميع تماما كمفارق الطرق في المدن العصرية الكبرى التي تشقها جادة كبرى بما فيها من مداخل ومخارج من اولها لاخرها».

ويتابع «ما يميز هذه المنظومة انها تربط جميع جوانب الحياة المنزلية والعملية والاجتماعية والترفيهية، كما ستتيح لكل من يريد الاتصال بالاخرين الكترونيا ان يجري مداولاته مع الزبائن والمؤسسات التي يتعامل معها، او ان يلهو بالعاب الفيديو او يشاهد البرامج التلفزيونية من اي نقطة يتواجد فيها مسكنه او مكتبه، بمجرد ان يكون مزودا بهاتف او كمبيوتر».

وردا على سؤال حول التطور التكنولوجي الذي اوحى بهذا الاختراق على مستوى الاتصالات يقول بطرس ان ذلك عائد الى «ظهور تقنية الالياف البصرية التي زادت من قدرات بث المعلومات زيادة خيالية» موضحا ان هذه «الالياف المصنوعة من الزجاج بسماكة ١٢٥ ميكرومتر (الميكرومتر يساوي جزءا من مليون من المتر) حلت محل النحاس على صعيد الاتصالات، وهي تستطيع نقل ٢٤ الف مخابرة هاتفية في الوقت نفسه مما ادى بالتالي الى بروز تقنية تتيح بث ونقل وتوزيع كميات ضخمة من البيانات والمعلومات ووضعها بمتناول المعنيين بصورة مكثفة واقتصادية بل وتفاعلية».

(جوزيف بدوي)

● «و.ص.ف» ●

---

في اصدار جديد لمؤسسة «الحق»

# الاحتلال الاسرائيلي احتفظ بصلاحيات واسعة في المناطق الفلسطينية

□ اصدرت مؤسسة «الحق»، باللغتين العربية والانجليزية، دراسة جديدة بعنوان «الاختصاص الجنائي طبقا لاتفاقية غزة - اريحا». تحاول الدراسة على نحو مفصل، ومن منظور القانون الدولي العام وقانون الاحتلال الحربي، سبر غور الترتيبات التي تتضمنها اتفاقية غزة - اريحا في مجال الاختصاص الجنائي.

تتكون الدراسة من خمسة فصول تقع في سبعين صفحة. يقدم الفصل الاول منها موجزا للقوانين والقواعد الدولية التي تحكم الاختصاص الجنائي. اما الفصل الثاني فيستفيض في الحديث عن الاختصاص الجنائي في دولة اسرائيل لاستكشاف منهجها في هذا المجال. ويعالج الفصل الثالث قواعد القانون الانساني الدولي، او ما يعرف بقوانين الحرب، مع تركيز خاص على سلوك المحتل الحربي الاسرائيلي على ضوء تلك القواعد. اما الفصل الرابع، فانه يسلط الضوء على صلاحيات الاختصاص الجنائي المخولة للفلسطينيين بموجب اتفاقية غزة - اريحا. بينما يبحث الفصل الخامس في السلطات التي احتفظ بها الحكم العسكري الاسرائيلي لنفسه.

وتخلص الدراسة، من بين ما تخلص اليه، الى ان الحكم العسكري للمحتل الاسرائيلي احتفظ لنفسه، بمقتضى الاتفاقية، بصلاحيات مهمة في مجال الاختصاص الجنائي حيث لم يتخل عن الولاية القضائية على المستعمرات والاسرائيليين في مناطق الولاية الاقليمية للسلطة الفلسطينية، وواصل السيطرة على الاختصاص التشريعي. كما لم يخول السلطة الفلسطينية صلاحية ممارسة اختصاص جنائي حقيقي في المناطق الواقعة ضمن ولايتها الاقليمية، مما يعني ان الحكم العسكري الاسرائيلي قد نقل في الواقع بعض الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية لتتولى ادارتها ضمن الاطار الذي رسمه هو نفسه دون ان يكون لها سلطة ادخال تغييرات جذرية على هذا الاطار.

وفي ضوء الصلاحيات الهامة التي تبقيها الاتفاقية في يد المحتل الاسرائيلي في مجالات تعتبر اساسية لاي مؤسسة حاكمة كما هو الحال في مجال التشريع، فان الدراسة ترى انه ليس هناك ما يمنع والحالة هذه من التأكيد بان منطقة غزة واريحا هي بحكم الامر الواقع تحت سيطرة المحتل الاسرائيلي بغض النظر عن شكل وطبيعة هذه السيطرة في ظل الترتيبات الجديدة، وتحتفظ بوضعها منطقة محتلة. وبالتالي، يتوجب على اسرائيل وهي المحتل الا تتهرب من مسؤوليتها الدولية وان تذعن للالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي.

---

## حكومة بنغلادش توافق على بدء محاكمة الكاتبة تسليمة نسرين

● داكا - افادت مصادر قضائية ان حكومة بنغلادش برئاسة خالدة ضيا اعطت موافقتها على البدء بمحاكمة الكاتبة تسليمة نسرين المقيمة في المنفى في ١٥ نيسان الجاري امام القضاء البنغلادشي.

واضافت المصادر ذاتها ان وزارة الداخلية بعثت برسالة تجيز للمدعي العام عبد الرزاق خان البدء بمحاكمة الكاتبة.

* تسليمة نسرين *

وكانت محكمة في داكا وجهت الى تسليمة نسرين (٣٢ عاما) الطبيبة التي اصبحت كاتبة، رسميا في الخامس من تشرين الثاني الماضي، تهمة «الاساءة الى المشاعر الدينية» للمسلمين. واتهمت خاصة بالتجديف بعد ان نقلت عنها صحيفة هندية قولها انه يجب «اعادة كتابة القرآن». غير انها نفت بان تكون ادلت بمثل هذه التصريحات.

وقد تتعرض الكاتبة البنغلادشية التي الفت كتاب «لجا» (العار) المحظور بيعه في بلادها لعقوبة السجن لمدة سنتين ودفع غرامة للاساءة الى مشاعر المسلمين.

وكان تم ارجاء موعد محاكمة الكاتبة عدة مرات.

## صدور كتاب صور جديد لدينغ هسياوبينغ

● سيصدر قريبا في مكتبات الصين كتاب صور جديد للزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ البالغ من العمر ٩٠ عاما والذي لم يظهر علنا منذ فترة طويلة بسبب تدهور حالته الصحية.

وافادت الصحف الصينية كافة في صفحاتها الاولى ان الكتاب وهو بعنوان «صباح الخير دينغ هسياوبينغ» اطلق في احتفال جرى في قصر الشعب في بكين في ساحة تيانانمين.

ويتضمن الكتاب الذي نشر بادارة وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان صديق دينغ نحو مئة صورة عن المراحل المهمة في حياة الزعيم الصيني.

كما يتضمن الكتاب وهو في ستة اقسام صورا عن الحياة الخاصة لدينغ هسياوبينغ الذي يعتبر الزعيم الصيني منذ العام ١٩٧٨.

وقال شي في الاحتفال الذي شارك فيه نحو ٥٠٠ مدعو ان «نشر هذا الكتاب له اهمية سياسية وتاريخية كبرى».

ومنذ ان تخلى دينغ رسميا عن اي منصب سياسي في العام ١٩٩٠ شهدت شعبيته ازدهارا متزايدا تجسد بشكل خاص في العام ١٩٩٢ بعد جولة قام بها في جنوب البلاد حرك خلالها الاصلاحات الاقتصادية التي سمحت حاليا للصين بتسجيل نمو مرتفع. وتكاثرت الكتب والافلام والمعارض المخصصة له بشكل متسارع خلال الاونة الاخيرة لا سيما مع تدهور حالته الصحية.

## ندوة حول «ثقافة السلام» في السودان!

* الخرطوم - افتتحت امس الاول ندوة حول «ثقافة السلام» في الخرطوم باشراف اليونيسكو وفي حضور ممثلين عن احد عشر بلدا افريقيا.

وفضلا عن السودان يشارك في الندوة، ايضا، كل من الصومال واثيوبيا واريتريا وجيبوتي واوغندا وتشاد وجنوب افريقيا وكينيا وجمهورية افريقيا الوسطى وزائير وكذلك ممثلون عن اليونسكو.

كذلك حضر الندوة التي تنهي اعمالها غدا الاثنين الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الذي يزور حاليا الخرطوم.

## * منع عرض فيلم *

* بومباي (الهند) - منع لفترة موقتة في بومباي عرض فيلم يروي قصة حب بين هندوسي ومسلمة على خلفية اضطرابات دينية.

وقد اثار الفيلم وعنوانه «بومباي» من اخراج ماني راتنام موجة احتجاج لدى جماعات عديدة خاصة من المسلمين اعتبرته «منحرفا» وطالبت بحظره كليا.

وكان من المفترض عرض هذا الفيلم، يوم الجمعة الاخير، في بومباي ومدن هندية اخرى. لكن وفيما تشكلت طوابير امام صالات السينما في بومباي اعلنت الشرطة ان عرضه ارجئ لمدة اسبوع على الاقل بعد حظره في ولايتين جنوب الهند. وقد قامت الشرطة بتفكيك عبوتين ناسفتين من صنع يدوي عثرت عليهما قرب صالتي سينما.

واوضح وزير الداخلية في ماهاراشترا التي تعتبر بومباي عاصمتها ان عرض الفيلم ارجئ فقط موضحا ان قرار التعليق اتخذ لاسباب امنية بسبب تهديدات منظمات اسلامية.

## * «العالم القديم» - كتاب *

* باريس - صدر مؤخرا كتاب من الحجم الكبير بعنوان «العالم القديم. الحياة في المدن الاولى» يتناول التاريخ العام للعوامل التي ساهمت في تكوين الحضارات وذلك ضمن مجموعة «مهد الانسانية» لدار النشر بورداس.

وهذا الكتاب الغني بالصور يقع في ٢٤٠ صفحة ويشتمل على التغيرات التي حدثت اثر ظهور الزراعة من تجمعات في قرى الى بروز اولى المدن القديمة.

وشارك في الكتاب ١٢٠ كاتبا ينتمون الى ١٩ بلدا.

# اضاءة على مسارح «الحكواتي»

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ لن تخلو كتابتي من شيء يتعلق باسم «الحكواتي» من وجهة النظر الشخصية، ومن خلط الحرفية بالعاطفية، وسوف يختلط حابل الشخصي بنابل الموضوعي، وربما ايضا سأسمح لنفسي بالنظر الى هذه التجربة الحياتية الابداعية الواسعة من زاوية يشوبها بعض الحيادية بقدر المستطاع.

ولعل مشاهدتي الاخيرة لمسرحية «اريحا عام صفر» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اعادت الى وجداني من جهة: لحظات كنت بأمس الحاجة اليها لاستعادة القدرة على تقييم تجربتي المسرحية الفنية مع فرقة «الحكواتي» الفلسطينية التي انتهجت اسلوب العمل الجماعي في التأليف والاخراج والتمثيل وسائر عناصر الفن المسرحي، وعلى وجه التحديد عملية الارتجال التي تعتمد اعتمادا كليا على قدرة الممثل، وعلى كمية تجاربه الحياتية، التي كلما كانت اوسع كان عطاؤه ايضا اكثر. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، استطعت من خلالها ان اميز بين ما كان يميز فرقة «الحكواتي» على النحو الذي ذكرته وما يميز «اريحا عام صفر» كتجربة جديدة تخص فرانسوا ابو سالم كمؤلف ومخرج وممثل سمّى نفسه «الحكواتي» ولكن بشكل جديد يكاد يكوّن، اذا انصفنا، اسم (حكواتي ٢) لكي نميزه عن فرقة (الحكواتي ١) الام.

هنا اعتمدت عملية وحدة الحال في العملية المسرحية على الخبرة الحياتية والابداعية الواسعة لفرنسوا ابو سالم في الاخراج والتأليف والتمثيل، وهناك في الحكواتي الاول كان ابو سالم عنصرا مهما فاعلا في عناصر الفرقة التي ساهمت في التأليف والتمثيل والاخراج وسائر عناصر العملية المسرحية الابداعية.

ولا اكتمك قارئي العزيز انني كنت، عند مشاهدتي لمسرحية «اريحا عام صفر»، شاذا عن كل الموجودين في القاعة، فتأثري بالعملية المسرحية لم يكن مرتبطا بالقصة المسرحية والاسلوب المسرحي، بل بعلاقة دقيقة التفاصيل مع تاريخ التجربة الفنية التي خلقت حب استطلاع لما سيقدمه الطاقم، بحيث اصبحتُ هذه المرة واحدا من المتفرجين وليس واحدا من الممثلين على المنصة.



ولعل من المنصف التنويه في هذه المناسبة ان مسرح «الحكواتي» في القدس يختلف عن «الحكواتي» الذي قدم مسرحية «اريحا عام صفر» ويختلف عن فرقة «الحكواتي» الفلسطينية التي انحلّت عمليا مع نهاية عروض مسرحية «العين والسن»، اخر اعمال فرقة «الحكواتي» الجماعية المعتمدة على الارتجال، وهذه الاعمال التي اتسمت بها الفرقة كمبدأ عمل مسرحي هي: «باسم الاب والام والابن»، «محجوب محجوب»، «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين»، «جليلي يا علي» و «العين والسن»، وفي جميعها كان فرانسوا ابو سالم مخرجا للفرقة. واما مسرحية «تغريب العبيد» التي قمتُ انا باخراجها فهي ايضا انتجت باسلوب الارتجال والعمل الجماعي، ولكن بسبب بدء عملية بداية النهاية لفرقة «الحكواتي» والتوجه نحو اسم «مسرح الحكواتي» فقد تأرجح اسم «تغريب العبيد» بين فرقة «الحكواتي» الفلسطينية وبين اسم «مسرح السيرة/الحكواتي» الفلسطيني الذي اطلقته على اعمالي المسرحية التي انتجت قسما كبيرا منها من خلال مسرح «النزهة/الحكواتي» الذي اشتهر باسم «مسرح الحكواتي» في القدس والذي تحوّل اسمه لاحقا الى «المسرح الوطني الفلسطيني»، وهو حاليا الاسم الرسمي للمسرح. بالرغم من طغيان اسم «الحكواتي» عليه.

وشأننا شأن مصير الفرق الفنية والمسرحية عبر التاريخ، فان هذه الفرق انشطرت الى فرق اخرى، وكل عضو منها بنى لنفسه فرقة جديدة، تماما كالحاجة الطبيعية للخلايا البشرية للانشطار، وكحاجة المخلوقات الى الصراع من اجل البقاء، والحاجة الى التميز ووهم حب الخلود، وكحاجة الفرد لبناء اسرة خاصة به، هكذا كان من الطبيعي ان تصل تجربتنا الى درجة الانشطار. لقد عملنا كجنود مجهولين من اجل بناء اسم «الحكواتي»، وفعلا فاننا نحس ان الناس يرددون اسم الحكواتي دون معرفة الاشخاص الفاعلين فيه، فكما يرددون اسم اي فرقة فنية اخرى بدون التشديد المستمر على اسماء افرادها المبدعين المساهمين في بناء هذه الاسماء، هكذا نجحنا في بناء اسم «الحكواتي»، بمجهودنا الجماعي وبدافع الايمان المشترك بالشكل الذي ابدعنا فيه.

اليوم انظر الى هذه التجربة بشكل عقلاني وليس بالشكل السطحي الذي ربما يفهم منه ان «الحكواتي» مرّ مرحلة انشقاق وخلاف بين اعضائه، بل ان هذا الوضع كان حاجة طبيعية وايجابية من اجل الانتقال الى شكل جديد من اشكال الابداع لمختلف الاعضاء المستمرين في العطاء.

وللضرورة التاريخية يجب التنويه الى ان مؤسسي «فرقة الحكواتي» ليسوا هم مؤسسي «مسرح الحكواتي»، ففرقة «الحكواتي» تأسست سنة ١٩٧٧ كفرقة متجولة مركزها القدس ومؤسسوها هم: عدنان طرابشة، محمد محاميد، ادوار معلم، فرانسوا ابو سالم، جاكي لوبيلا، طلال حمّاد وجميل عيد. قدموا ما بين سنة ١٩٧٧ و سنة ١٩٨٠ عملا واحدا يجمعهم وهو «باسم الاب والام والابن»، ترك منهم الفرقة كل من طلال حمّاد وجميل عيد وانضم اليهم لاحقا ابراهيم خلايلة، داوود كتاب وكاتب هذه السطور.. وقبل تأسيس مسرح «الحكواتي» ترك الفرقة كل من محمد محاميد وعدنان طرابشة، حيث اسس عدنان ناديا اطلق عليه اسم «نادي الروّاة» في مسقط رأسه المغار وتابع مسيرته المسرحية، ومثّل مع مسرح «بيت الكرمة»، وهو الان يشغل منصب مدير المركز الجماهيري في قريته.

بينما تأسس مسرح «الحكواتي» كبناء مسرحي تعرض فيه جميع الفرق الفنية الفاعلة في ارجاء فلسطين ومؤسسوه هم: ادوار معلم (من الجليل) جاكي لوبيك (من امريكا)، فرنسوا چسپار-ابو سالم (ابوه مجري وامه فرنسية ولقبه ابو سالم)، ابراهيم خلايلة (من الجليل)، داود كتّاب (من القدس المحتلة) وراضي د. شحادة (من الجليل).

وكنت تنبأت في حينه امام الفرقة ان هذا المسرح الذي بنيناه من دم قلبنا سيكون هو السبب الرئيسي في القضاء على فرقة «الحكواتي»، لاننا سنتحول الى مؤسسة ثابتة وستكبر طموحاتنا الفردية وسيسعى كل منا لبناء تجربته الذاتية وتجريب شيء جديد مع عناصر جديدة، وعلى وجه التحديد لان مسرحنا الجديد سوف يستوعب مشاريعنا الفردية الجديدة.

ولاننا كنا فرقة تطمح الى الابداع والانتاج الفني فقد وجدنا انه من الصعب ادارة مسرح ضخم بهذا الشكل، يقوم بمهمة الاب الروحي للحركة الفنية في فلسطين لكونه في القدس كنقطة لقاء او خط الوسط بين الواقعين تحت الحكم العسكري الاسرائيلي والواقعين تحت الحكم المدني الاسرائيلي.

لقد اسسنا مسرح «الحكواتي» بشكل علمي يتسع لكل انواع الفعاليات الفنية من عروض مسرحية وموسيقية وغنائية وراقصة ومعارض رسم وتقنيات اضاءة وصوت متطورة ومدرّج مريح للمشاهدين وطاقم تقني يقوم بتقديم الخدمات للفرق المستعملة له.

لقد ملأ المكان – ولا يزال – فراغا كبيرا في الحركة الفنية الفلسطينية، لكنه اصبح يختلف عن طموحاتنا كفرقة، فتشعبت مسؤولياتنا، وكان علينا بذل مجهود كبير من اجل الحصول على الاموال اللازمة لادارته.

ولاننا، معظمنا، كنا نميل الى المضي قدما بطموحاتنا الفنية، فقد وصلنا الى قناعة تامة بانه من الصحي لتجربتنا المسرحية ان نسلّم إدارة هذا المسرح الضخم لمجلس امناء وادارة من خارج الفرقة، بينما نبقى نحن فنانين مقيمين منتجين داخل بيتنا المسرحي.

هكذا قمت بالتعبير عن شكل تجربتي الفنية من خلال اعمالي المسرحية التي انتجتها من خلال البيت المسرحي الجديد تحت شعار العمل على فكرة تطوير مذهب مسرحي يخصني اسميتُه «مسرح السّيرة»، ولم اطلق عليه اسم «فرقة» لان مفهوم كلمة فرقة من خلال تجربتي في «فرقة البلد» و «فرقة الحكواتي» جعلني على قناعة بان اسم «فرقة» يمكن ان ينطبق على عمل مسرحي واحد، وفي العمل المسرحي التالي له يتغير قسم من الطاقم او معظمه، بل انه في نفس العمل تتم التغييرات والتبديلات، وما يبقى هو المذهب او الاسلوب الذي يقوم به العمل، ولذلك اطلقت على اسم اعمالي التالية اسم «مسرح» وليس «فرقة».



* فرانسوا ابو سالم *

ولانني كنت في امس الحاجة للتعبير عن تجربتي الفنية ورصيدي السابق في مسرح «الحكواتي» فقد بدأت اطلق على اسم مسرحي «مسرح السيرة/الحكواتي» ولاحقا فضلت بعد ان استمر فرانسوا ابو سالم والقائمون على المسرح الوطني الفلسطيني باستعمال اسم «الحكواتي» ان اكتفي باسم «مسرح السيرة» لاميز اعمالي ولكننا حظينا ببعض عروضنا كفرقة على خشبة مسرحنا الجديد وهي مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» ومسرحية «العين والسن»، وامسيات ارتجالية شهرية.

ومن خلال بيتنا المسرحي الجديد استطعت ان انتج تحت مذهب «مسرح السّيرة» مسرحية «تغريب العبيد» و «شرشوح» و «عنتر في الساحة خيّال» و «بويا» ورواية «الجراد يحب البطيخ»، وانتج فرانسوا ابو سالم من خلاله مسرحية «كفر شمّا» و «الاستثناء والقاعدة» و «حكايات الصلاة الاخرى».

بعد تسليم المكان الى مجلس امناء اطلق على المسرح اسم «المسرح الوطني الفلسطيني»، ترك اعضاء فرقة الحكواتي، المؤسسون للحكواتي، مؤسسة المسرح ليستقلوا باعمالهم الفنية بشكل منفصل عن المؤسسة الجديدة.

ومن الاعضاء المؤسسين بقي ادوار معلم يعمل مع فرانسوا كممثل في مسرحية «كفرشمّا» و «عمر الخيّام» ثم انفصل عنه ليؤسس مؤسسة «عشتار» كمدرسة لتعليم الفن المسرحي، وتوجه داود كتاب للعمل في مجال الصحافة وترك التمثيل، ومثله ابراهيم خلايلة، ترك مجال المسرح وهو يعمل في مجال تخصصه الاكاديمي كمرشد اجتماعي، وجاكي لوبيك انفصلت عن فرانسوا زوجها لتعيش في هولندا، وتابعت مسيرتي بعد عودتي الى الجليل مع «مسرح السّيرة» مقدما من خلاله مسرحية «البهلول» و «زَريف» و «دادي»، واخرجت اعمالا استعراضية منها برنامج «موّال» لفرقة الرقص النصراوية و «جبينة» لفرقة سرية رام الله الاولى، بينما سافر فرانسوا ابو سالم ليعيش مع والدته الفنانة فرانسين في باريس ومن هناك تابع عمله المسرحي مع مجموعة جديدة تحت اسم «الحكواتي» من الدول العربية وفرنسا، حيث انتج مسرحية «عمر الخيّام» و «اريحا عام صفر»، ومن الممثلين الثابتين معه كان الفنان المقدسي عامر خليل.

لعل التجربة الحياتية الابداعية التي بدأها فرانسوا ابو سالم منذ السبعينات من خلال فرقة «بلالين» و «صندوق العجب» و «الحكواتي» وتجربتي المسرحية منذ السبعينات، ايضا منذ مسرح «البلد» الى مسرح «الحكواتي» فمسرح «السّيرة»، كان فيها من التشابه ما جعل كلنا على امتداد حياتنا الفنية الطويلة نسبيا نكتنز تجارب حياتية واسعة شجعتنا على خوض تجربة الشمولية في العمل المسرحي، والطموح الى التدخل في كل صغيرة وكبيرة في عملية الانتاج، في التأليف والاخراج والتمثيل وهندسة الصوت وهندسة الاضاءة وبناء الديكورات والفك والتركيب والتنفيذ واختيار الموسيقى المناسبة للعرض والتلحين ايضا (تجربتي في مسرحية البهلول، وابو خربوش ودادي)، كل ذلك ساهم في تأصيل مبدأ وحدة حال العمل الفني الذي نقدمه، وهي نظرية اتبعها المخرج الانجليزي «غوردن كريج» الذي آمن بان تمحور العمل الفني في شخصية المخرج المتمكن يعطي العمل بجمله، وحدة حال وشخصية مترابطة، وعناصر مسرحية متشابكة وليست متفككة.

ومن خلال مشاهدتي لمسرحية «اريحا عام صفر» استطعت ان استفيد من «وحدة الحال» الجميلة التي طغت على العمل بوجود شخصية فرانسوا ابو سالم في البناء الابداعي للعمل بكل عناصره، باضافة اخرى كانت مفاجئة لي وهي انني لاول مرة اشاهد فرانسوا يمثل ايضا، وهو ممثل جيد، فقد اعتدت ان اكون الممثل وهو المخرج الجالس مع الجمهور والان لاول مرة اكون انا بين الجمهور وهو مع الممثلين.

# بيني وبينكم

● الى الاخوة والاخوات من المكر، الطيبة، حيفا، كفرقرع، طمرة. موادكم تهمل لسبب واحد فقط انكم كتبتم على وجهي الورقة، وكنا طلبنا مرارا وها نحن نعود الى الطلب ذاته: اكتبوا على وجة واحد من الورقة.

● الى الاخت صاحبة مادة «لماذا لا»، ومادة «صراخ الخريف» من البعنة:
المادة الاولى لا تعطي القارئ ولو اشارة واحدة كي يعرف ضد من يثور! الملاحظة الثانية، نرجوك اشد الرجاء الا ترسلي اية مادة مرتين.

● الى A.D من طمرة.
نحن لا ننشر مواد مجهولة هوية صاحبها.

● الى صاحبة «نهاية غرامي» من طمرة.
لا اظن ان هذه النهاية تناسب من هم في اول الطريق مثلك، ففي عمرك متسع للاستفادة وتجنب الوقوع في اخطاء املائية ونحوية، واكتساب السلاسة الشاعرية.

● والى صاحبة «لا تدري» من طمرة.
نظرتك للانسان والحياة عامة فيها خلل، فلا يمكن ان يكون الانسان «شيئا»، والحياة «مقهى»!!

● والى «كاتبة الوادي» من عرعرة.
مادتك مستوحاة من قطعة تدريسية بعنوان «البنطلون الطويل».. حاولي تطوير استفادتك من المطالعة.

● والى صاحبة «خطيئة» من سخنين.
مادتك المرسلة بالفاكس غير واضحة، ارسلي ما تودين بالبريد او عن طريق مكتبنا في عرابة.

● والى صاحبة «هدية امي» من طرعان.
هذه القصيدة معروفة للقراء، خاصة طلاب المدارس، وليس هذا هدف هذه الصفحة.

● والى صاحب «وداعا ايها العم» من سخنين.
تبقى مادتك شديدة الخصوصية وهذا ما يحول دون نشرها، فالى اللقاء مع مواد انجح.
والى اللقاء جميعا

مع تحيات
المحرر

# هل ستشرق الشمس يوما في لبنان

● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●



غابت الشمس من الكرة الارضية
وجاءت الحرب وانتصرت العنصرية
فاستشهد ضمير البشرية
وصارت الحدائق قبورا كثيرة
منسية
والبشر وحوشا برية
بحجة الدين والتقوى
فلبنان عربية لا يهم اكانت مسيحية ام اسلامية،
شيعية، سنية، مارونية، فكلنا لرب واحد ابناء
ومثال للمحبة وللتضحية
فدعونا نبعد عن طريق النار الجهنمية
ونسلك سبيل الود
لعل قلوبنا تطهر يوما من الدناءة والكراهية
فنسير
للاخوة ناشرين بأمانة وبقدسية

(الرملة)

# عيرني الجاهل بفقري

● بقلم: رمزي نعامنة ●

عيرت يا هذا بفقري جاهلا
ان نفسي من طعام الذل اكبر
اقول لا غرورا ولا تكبرا
لا كبر للانسان ان الله اكبر
عن شجر الزيتون انقل حكمةً
من يحن هامته امام الريح يُكسَر
ارفع جبينك يا رفيقي ولا تهن
بفقره الانسان ابدا لا يُعَيَر
واعمل بجد واجتهاد طامحا
من غير زند الكادحين «الصرح» عَمَر؟
واصبر على ضنك الحياة مجالدا
العدل والاصرار قوة ليس تقهر
وانهض من العثرات قم متفائلا
فكل عام في الربيع العشب اخضر
واستنهض الهمم الكسولة مشجعا
لا تيأس فربما الحال تغير
حافظ بان تبقى يداك «نظيفة»
اليد ان «لونتها» فالاولى تُكسر
واذا ارتكبت بحق شخص غلطة
لا تتماد في الخطيئة عنها اقصر
لا تمالىء ذا نفوذ جاهلا
الجاهل ان سلمته منصبا تجبّر
ترفع اذا المغرور غر بحاله
كل الانام لرحمة الرحمن افقر
الشهم الكريم غني بعزة نفسه
لا تباع النفس منه ولا تُؤَجر
فكل جاهل من تمادى بغيّه
يُفضله دوما من عن الاخطاء كفَر
العدل في الانسان ارفع ميزة
والظلم يبقى في الضمير الحي احقر
لا تخش في قول الحقيقة لانما
درب الحقيقة لوصول الحق ايسَر

(عرابة)

# خواطر

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قلت: الا يا حبيبتي حنّي
كفاك تهكما وتجني
قالت: ما زلت صغيرا
قلت: لا تقولي صغيرا
عني
لقد اخذ الكبر الكثير مني
قالت: حسنا، كفى
قلت: الا يا حبيبتي جودي
كفاك تكبرا وجحودا
قالت: مستقبلك
قلت: ملئت الحياة بعدما
كان لي في الحياة وجود
قالت: يا شقي
قلت: اصبحت شقيا تائها
واصبح قلبي في جمود
قالت: لكنك صغير السن
قلت: العمر لا يقاس
بسنينه
بل بما كتب عنك القلمُ

(كفركنا)

# لمن اغني

● بقلم: دريد زرقاوي ●



لمن اغني فوق اهات
النخيل...
وارسم طيفك
ساحرا
حاملا... كل الاغاني
وارسم قصرا من الورد
وارسم نعنعة
يبيعُها نغما حزينا
يبيعُها طفل المدينة
حاملا اغلى هدية
لمن اغني
يا امّنا ماتت حزينة
هل يعود الله بيننا
املأ مزيّف
ام اعود ساهرا كل الليالي
بائعا قُدْسا عتيقْ
امّاه...
باقتان في يدي
وفي جسمي اهات
العذاب
ورسالة الايتام يحملها
الغراب
امّاه...
لا تبكي كثيرا
سوف اعلنُ انتحاري
وستبقى لنا
نسمة القندول
ماتت في نهاري
لمن اغني
وطعام هولاكو
رسائل الفقراء الى حجر
القتيل
يارا يبايُعها العرب
وعبد الله مسجون هنا
واناشيد صاحبنا
باعت اساورها
يسمعها الغضب
هل تعود يا امي الليالي
يوم كنتُ عابثا
بشائر العشّاق تبقى
في انتظاري
الى غد
يا امي لا تسألي
ما غدي
سأغني لموتي
لعشقي
للنهار
سأغني يوم تعودُ الى بيتي
حاملا اغلى هدية
يوم تعلن بشائر الحب
احتضاري

(جامعة حيفا)

# حين اراك

● بقلم: عايشة ناطور ●

اكتب بكل لغات العالم
احلى الكلمات...
ارسم بكل الالوان
اجمل الصور والرسومات
لكني حين اراك
تسافر الكلمات دون وداع
تسقط ريشتي وتتناثر الالوان
حين اراك
تبتسم شموعي الباكية
تُغير النجوم مسارها ويرحل القمر
تزهر نباتاتي الذابلة الممتدة على جدران شرفتيَ الحزينة
حين اراك
احطم كل القيود... لا اعرف المستحيل
اهجر التقاليد والعادات
امسك بيدك
اسير حيث لا يوجد سواك وانا...
حين اراك
ارى الحب

(شفاعمرو)

# على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٠/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

**القناة الاولى:**

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨.٢٥ - قطار المفاجآت.
٨.٤٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٥٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩.١٠ - الجميلة النائمة. صور متحركة.
٩.٤٠ - «الكلب المصيبة» الحلقة الثالثة.
١٠.٠٥ - لغم (اعادة).
١٠.٣٠ - الفرسان الصغار. «كيسي».
١١.١٥ - الفيلم السينمائي: «سيجرود قاتل التنين».
١٢.٤٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٣.٠٠ - لغة انجليزية I'm only seventeen
١٣.٣٠ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٤.٠٠ - كوبيدو. «الرهينة».
١٥.٠٠ - نهائي المدارس الثانوية في كرة القدم.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاف للاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الحب والحرب.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ - بين السطور.
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٠.٠٠ - الشيطان والفأر. صور متحركة.
١٠.٣٠ - فيلم خاص من عالم والت ديزني.
١٢.١٠ - افلام صور متحركة.
١٢.٣٠ - برنامج ترفيهي من رون لوكاس. الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ - هيلسايد. الحلقة الرابعة.
١٣.٣٠ - سر الحجر. الحلقة الرابعة.
١٤.٠٠ - «افضل اقتراح».
١٤.٣٠ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - عصر ديزني. «الحورية الصغيرة» الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٤٧).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ - د. كوين، طبيبة في الغرب. الحلقة (٥٢).
١٩.٢٨ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «ناس مضحكون جدا». الحلقة التاسعة.
٢٠.٤٥ - هذا يناسبني.
٢١.١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١.٤٥ - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
٢٣.٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة (١٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٨).
٢٤.٣٠ - «لوغوس» موسيقى اسرائيلية.
١٠.٣٠ - شعر.



● «كوميدي ستور» - القناة الثانية ●

# الكلمة الضائعة

## لغز رقم (٢٧٦)

* اعداد: حنين خالد ابو يونس - سخنين *

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ل | ع | ز | هـ | ر | ر | ل | ى | ا |
| د | ر | ي | م | ا | ن | د | ا | ن | ي |
| ت | م | ي | م | ر | ح | ب | ا | س | د |
| و | ل | ي | د | ب | ج | م | هـ | ى | ا |
| ش | ا | د | ي | ة | ي | ى | ج | ا | ش |
| د | ر | م | ن | ا | ر | ا | د | ي | د |
| ل | ة | ي | د | ا | ن | ي | هـ | م | و |
| ا | ح | ب | ء | ا | ن | س | ب | و | ل |
| خ | ل | م | ا | ر | ث | | ك | ع | خ |
| ع | م | ر | ح | س | ي | ن | ف | ط | ع |

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا او مائلا كي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم شخصية فلسطينية سياسية.

زهر، سناء، حسين، شادية، علي، ريم، نمر، ايمان، عمر، نادية، وليد، عبير، مياس، خلود، شادي، امل، كوثر، خالد، سهى، رلى، ادنا، تميم، بدر، حب، عطف، جد.

## حل لغز (٢٧٥)

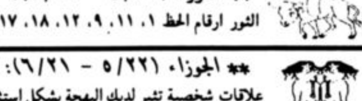
افقيا:
١) خير ياسين - طمرة.
٢) احمد بن بلا - لهب.
٣) لبنان - سحماتا.
٤) مسه - ديرحنا.
٥) بل - جهاد.
٦) نبع - يوم الارض.
٧) اق - علت - مخمل.
٨) بلال - سعاد محمد.
٩) الايام - رب.
١٠) لطمة - تم - اساس.
١١) ي. أ. و - اولاد - علم.
١٢) دعنا - نوري - دين.
١٣) نية - غنيمة - نا.

عموديا:
١) خالد بن الوليد.
٢) يحب - اقبل - طاعة.
٣) نمر - لاموني.
٤) جهادي - عبلة - ان.
٥) ابن سهيل.
٦) سن - ماو تسي تونغ.
٧) ييس - دم - عاملون.
٨) نلحد - الام - يرى.
٩) امي - دمل - اديم.
١٠) ارنا خميس.
١١) ملتح - رمح - اعد.
١٢) رهان - مرسلين.
١٣) هب - اب - ادب - منى.

# حظك اليوم

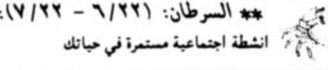
.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن مبادرا على الدوام، وتخلص من عبء يثقل كاهلك!



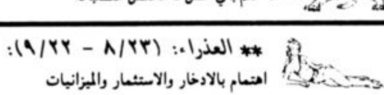
** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الثور ارقام الحظ ١٠، ١١، ٩، ١٢، ١٨، ١٧

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
علاقات شخصية تثير لديك البهجة بشكل استثنائي

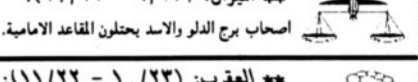


** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انشطة اجتماعية مستمرة في حياتك

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تقم باي عمل لا تكتمل متطلباته

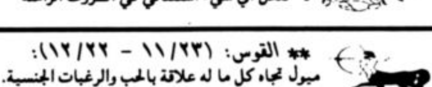


** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
اهتمام بالادخار والاستثمار والميزانيات



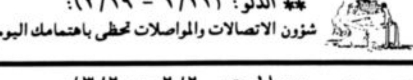
** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اصحاب برج الدلو والاسد يحتلون المقاعد الامامية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تفعل اي شيء استثنائي في الظروف الراهنة

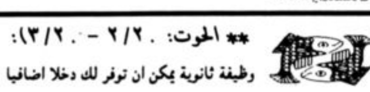


** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ميول تجاه كل ما له علاقة بالحب والرغبات الجنسية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اصحاب برج الدلو والاسد لهم حضور قوي في حياتك.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
شؤون الاتصالات والمواصلات تحظى باهتمامك اليوم



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وظيفة ثانوية يمكن ان توفر لك دخلا اضافيا

# حدث في مثل هذا اليوم

## (١٠) نيسان

١٩١٧ - لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.

١٩٥٧ - اعادة فتح قناة السويس التي اغلقت خلال الحرب الاسرائيلية المصرية سنة ١٩٥٦.

١٩٧٣ - غارة للكوماندوس الاسرائيلي على بيروت وقتل القادة الفلسطينيين الثلاثة كمال ناصر، وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار. استقالة الحكومة اللبنانية.

١٩٨٢ - سوريا تغلق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى المتوسط.

١٩٨٩ - م.ت.ف ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٤، غائما جزئيا **ويطرأ** انخفاض على درجات الحرارة، ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) و(٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة تتحول تدريجيا الى هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٧ - ٩/٤/١٩٩٥)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٩٥٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٤٧٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٤٤٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦١٦١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦١٥٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٢٤٧ ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٣.١١٤٦ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢.٩٦ - ٢.٩٨ ش.ج |




الاثنين ١٠ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

# إرجاء البحث في خطة تكثيف الاستيطان، حتى اشعار آخر!

## ● اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات برئاسة رابين ترجىء البحث للمرة الثانية ● الخطة التي قدمتها وزارة الاسكان تقضي ببناء (٥) آلاف وحدة سكن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات، امس الاحد، إرجاء البحث في خطة وزارة الاسكان لاضافة خمسة آلاف وحدة سكن على المستوطنات القائمة، حتى اشعار آخر. وهي المرة الثانية التي ترجىء فيها اللجنة البحث في الموضوع.

وكانت وزارة الاسكان قدمت الى الحكومة خطة لتكثيف المستوطنات القائمة لا سيما حول القدس، في «معليه ادوميم» و «غفعات زئيف» وفي مستوطنات «بيتار» و «كرني شومرون» وغيرها. وتقضي الخطة باقامة حوالي خمسة آلاف وحدة سكن بتمويل حكومي.

ويبدو ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رئيس اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات، أراد الامتناع عن اثارة نقطة الخلاف مع الفلسطينيين حول الاستيطان فقرر إرجاء البحث حول الموضوع حتى اشعار آخر.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية هددت بتعليق المفاوضات في حال اقدمت الحكومة على اقرار خطة لتكثيف المستوطنات. واعتبرت ذلك خرقا فظا لاتفاق اوسلو وتخريبا على مسيرة السلام.

وقد اعتبر المراقبون خطة وزارة الاسكان تطبيقا لرؤية حزب «العمل» بخصوص مستقبل الضفة الغربية المحتلة والقائلة بتعديل حدود «الخط الاخضر» بالابقاء على مجموعة من البؤر الاستيطانية وعلى «القدس الكبرى» ضمن السيادة الاسرائيلية.

### * بناء بتمويل غير حكومي! *

والملفت للنظر ان البناء في المستوطنات مستمر وجار على قدم وساق. فقد استطاع مسؤولو المستوطنات تجنيد اموال من الخارج لغرض مواصلة عمليات البناء، واستيعاب أسر جديدة. كما ان البناء الشخصي مستمر بدلالة ان عدد المستوطنين ازداد في العام ١٩٩٤ حسب دائرة الاحصاء المركزية.

### * حركة «سلام الان» مرتاحة *

هذا، واعربت حركة «سلام الان» عن ارتياحها من قرار اللجنة ودعت رئيس الحكومة الى حلها فورا لان استمرار وجودها يشكل تناقضا مع سياسة السلام التي تعتمدها الحكومة.

واكدت «الحركة» ان تأجيل البحث في الموضوع يثبت تخبط الحكومة فيما يتعلق بسياسة البناء في المناطق المحتلة، ودعت الى اعتماد سياسة حازمة وصارمة تقضي- بعدم اجازة اعمال بناء وتوسيع في المستوطنات.

# الشرطة تحقق مرة اخرى مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - حققت الشرطة مرة اخرى، امس الاحد، مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، حول ما تنسبه اليه من منح اعفاءات من الضرائب البلدية لمئات مواطني المدينة كرشوة انتخابية، وحول خطبة القاها في المسجد الاقصى يوم ٩٥/٢/١٧.

واعلن نقلا عن مصادر الشرطة انها تنسب الى الشيخ صلاح عدة تهم في اطار قضية الاعفاءات وانها افرجت عنه امس بعد استجوابه بكفالة مالية.

واكد القائم بأعمال رئيس البلدية هاشم عبد الرحمن، في حديث لـ «الاتحاد» ان ادارة البلدية ترى في التحقيق تحقيقا سياسيا وليس اكثر من ذلك بدليل ان التحقيق معه جرى حول مسألة الاعفاءات وخطبته في المسجد الاقصى!

وتابع عبد الرحمن قائلا ان كل السلطات المحلية العربية واليهودية تعتمد نظاما لاعفاء شرائح من مواطنيها من الضرائب وان بلدية ام الفحم فعلت ذلك بموافقة (١٧) عضوا.

# المطالبة بمحاكمة عضو الكنيست اليميني، بيلد، بتهمة التحريض العنصري على العرب

## * قال في الاذاعة أمس: لا استطيع ان اكم افواه اليهود، لكنني افعل ذلك مع العرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة تخليد ذكرى توفيق زياد الى رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست من حزب «تسومت» اليميني، موشيه بيلد، ومحاكمته بتهمة التحريض العنصري على العرب وذلك في اعقاب تصريحاته الاذاعية، أمس الأحد.

وكان بيلد يتكلم في مواجهتين متتابعتين مع رئيس لجنة تخليد ذكرى توفيق زياد، سهيل دياب، احداهما في صوت اسرائيل بالعبرية (برنامج: «كلام في كلام») والثانية في اذاعة الجيش (غالي تصاهل)، وذلك حول الموضوع الذي نشرنا عنه، امس بالتفصيل: لجنة التخليد دعت الى ادخال شعر وأدب توفيق زياد الى منهاج التعليم. واليمين العنصري عارض ذلك بشدة.

وتساءل دياب في البرنامج: منهاج التعليم في اسرائيل يتضمن اشعارا وكتابات عدة قريبة من أفكار توفيق زياد. فلماذا لا يتفوه اليمين ضد ذلك؟ أليس لأن مبدعيها يهود؟

فأجاب بيلد بكل صراحة: نعم. هذه دولة يهودية. ويحق لليهود ان يعبروا فيها عن آرائهم ولا استطيع منعهم من ذلك وكم افواههم. اما المواطنون العرب فأستطيع ذلك.



* موشيه بيلد *

# وضع حجر الاساس لبناء المدرسة الثانوية الجديدة في الطيرة

## □ ميخا غولدمان يعد بدعم مشروع بناء مركز رياضي في المدينة □

● الطيرة - لمراسلنا - شارك نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان امس الاحد، في مراسيم وضع حجر الاساس لبناء المدرسة الثانوية الجديدة، الذي شرع العمل فيه منذ بضعة شهور بهدف نقل التعليم الثانوي اليه، واضافة مسار تكنولوجي في التعليم الثانوي.

وتكلم رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي والقائم بأعماله محمد منصور، وطرحا المطالب التي يعاني منها جهاز التعليم في الطيرة وطالبا بتخصيص ميزانيات تستجيب لحاجات تطور التعليم في المدينة وتقلص الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وتكلم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، فواز دعاس، الذي حذر من النقص في غرف التدريس الذي سيصل في بداية العام الدراسي القادم الى (١٢) غرفة.

وتكلم مفتش التعليم الخاص، احسان بشارة، الذي امتدح التعليم في مدارس الطيرة وقال ان ذلك لا يعني عدم وجود نواقص. وطالب باقامة مركز تربوي (بداجوجي).

وطالب رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، عبد المنان شبيطة ببناء نادي «بيت المعلم» في الطيرة. ثم انتقل نائب الوزير والوفد المرافق له الى موقع بناء المدرسة الثانوية وهناك احتفل معه بوضع حجر الزاوية. ثم زار الوفد والمرافقون له عددا من المدارس منها المدرسة الثانوية حيث القى غولدمان كلمة امام طلاب الصف الثاني عشر.

ووعد غولدمان بفحص كل القضايا التي طرحت والاجابة عليها خلال اسبوعين وقال: من الممكن ان نساعد في تمويل بناء مركز رياضي وقاعة رياضية قرب الملعب البلدي واضافة معلمين مهنيين، للرسم والموسيقى وغيرهما، وفتح نواد رياضية في المدارس واقامة مشروع خاص للامان على الطرق لوقاية طلاب المدارس.

هذا وكان في استقبال غولدمان نواب الرئيس واعضاء البلدية ومدير المعارف العربية، الاستاذ عبد الكريم خديجة ومديرو المدارس الابتدائية والاعدادية في المدينة وجمهور من الشخصيات الاجتماعية، والعاملون في البلدية.

# قيادة الهستدروت تحول عطلة اول ايار الى يوم عمل اختياري!

## * مشادة كلامية بين رامون وبنيامين غونين * حاييم رامون: في كل البلاد يعملون في الاول من ايار الا في جريدة «الاتحاد»! * مواصلة تقديم الدعم لصحيفة «دڤار» *

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تغيير شعار الهستدروت بشكل رسمي، وتحويل يوم الاول من ايار الى يوم عمل اختياري في دستور العمل لمستخدمي الهستدروت ومؤسساتها.

وشهدت الجلسة نقاشا حادا بين رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس «القائمة المشتركة» النقابي بنيامين غونين. وقال رامون: «لم آت لتغيير الاول من ايار والاحتفال به، من يريد الاحتفال فليكن له ذلك، ومن لا يريد هذا حقه، يجب عدم فرض الاحتفال على العاملين، وانا انفذ ما التزمت به في برنامجي الانتخابي».

واكد غونين، «ان العمال في البلاد سيواصلون الاحتفال بالاول من ايار، ومعظمهم لا يعملون فيه. وقال مخاطبا رامون: «لقد التزمت بأمور كثيرة للناخبين، هل ستقوم بتنفيذها جميعا؟ ان الاول من ايار والشعار وغيرهما ليست رموزا فحسب، بل فيها قيم معينة وعليك ان تتذكر ان كل حكم بدون قيم لن تطول ايامه».

واكد النائب حاييم اورون (مبام) وحاييم هبرفيلد، سكرتير الهستدروت السابق، انهما من اجل الاحتفال بالاول من ايار.

ورد رامون على النقاش قائلا: «نريد تغيير الدستور ليصبح الاول من ايار يوم عطلة اختياريا لموظفي الهستدروت، ولم يبق مكان عمل واحد في البلاد الا ويعملون فيه في الاول من ايار سوى صحيفة «الاتحاد» ولست انوي الغاء هذا اليوم».

وقد تم التصويت على الموضوع بناء على اقتراح غونين، فصوت الى جانب اقتراح رامون ثمانية اعضاء من كتلته ومن كتلة «العمل». وامتنع ثلاثة اعضاء، وعارضه ثلاثة اعضاء، وهم: بنيامين غونين وغسان مقلشي ومحمود مفرع.

وصرح النقابي غونين بعد الجلسة بأنه لن يتمكن اي شخص من الغاء الاول من ايار وقيمه، وستنظم «القائمة المشتركة» في اللجنة التنفيذية مظاهرة امام مكاتب رامون يوم الاول من ايار احتجاجا على عمله في هذا اليوم وهذه الذكرى.

وبحثت قيادة الهستدروت في الميزانية التي تعاني من عجز سيصل الى (١٧٠) مليون شيكل. وقررت قيادة الهستدروت مواصلة تقديم الدعم الذي التزمت به لصحيفة «دڤار» (مبلغ مليون دولار شهريا)) حتى نهاية العام الحالي، في حالة التزام الصحفيين بمواصلة اصدارها.

وقررت، ايضا، بيع منتجع «بيت اوهلو» في طبريا لجهات خاصة.

* مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب * (صورة من الارشيف)